الجمهورية اللبنانية

مصلحة الانعاش الاجتماعي

اللجنة الادارية للدورات التدريبية
ومصلحة التنمية الاجتماعية

تربية الحيوان
في
منطقة راشيا الوادي

اعداد
العامل الاجتماعي رتبة أولى
جورج شبوع

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

مشروع تربية ماعز شامية
في
قرية المجيدل - قضاء جزين

اعداد
العامل الاجتماعي رتبة أولى
فؤاد رعد

الجمهورية اللبنانية

مصلحة الانعاش الاجتماعي

اللجنة الادارية للدورات التدريبية
ومصلحة التنمية الاجتماعية

تربية الحيوان
في
منطقة راشيا الوادي

اعداد
العامل الاجتماعي رتبة أولى
جورج شبوع

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

مشروع تربية ماعز شامية
في
قرية المجيدل - قضاء جزين

اعداد
العامل الاجتماعي رتبة أولى
فؤاد رعد

الجمهوريـــــة اللبنانيـــــة
مصلحـــة الانعاش الاجتماعـــي

اللجنة الادارية للدورات التدريبية
ومصلحة التنمية الاجتماعيـــة

دراســة حـــول تربيـــة الحيـــوان

فـــــــي

منطقـــة راشيـــا الـــــوادي

اعـــداد : العامل الاجتماعي رتبة اولى

حـــوج شبـــوع

شبـاط ١٩٧٣ .

الجمهورية اللبنانية

مصلحة الانعاش الاجتماعي

اللجنة الادارية للدورات التدريبية
ومصلحة التنمية الاجتماعية

تربية الحيوان
في
منطقة راشيا الوادي

اعداد
العامل الاجتماعي رتبة أولى
جورج شبوع

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

مشروع تربية ماعز شامية
في
قرية المجيدل - قضاء جزين

اعداد
العامل الاجتماعي رتبة أولى
فؤاد رعد

الجمهوريـــــة اللبنانيـــــة
مصلحـــة الانعاش الاجتماعـــي

اللجنة الادارية للدورات التدريبية
ومصلحة التنمية الاجتماعيـــة

دراســـة حـــول تربيـــة الحيـــوان

غـــــــنـــــــي

منطقـــة راشيـــا الـــوادي

اعـــداد : العامل الاجتماعي رتبة اولى

حـــورج شبـــوع

شبـاط ١٩٧٣ .

اولا ـ المقدمة ٠

آ ـ معضلة الانماء الوطني في لبنان
ب ـ مكان الانتاج الحيواني في القطاع الزراعي ٠
ج ـ واقع واهمية قطاع تربية الحيوان بالنسبة للبنان ٠
١ ـ الابقار
٢ ـ الاغنام
٣ ـ الماعز
٤ ـ الدواجن
٥ ـ الحيوانات الاخرى ٠

ثانيا ـ النطاق الجغرافي للدراسة

ثالثا ـ الوضع الاجتماعي والاقتصادي لمنطقة الدراسة

١ ـ من الناحية الطبيعية
٢ ـ مناخ المنطقة ٠
٣ ـ الحركة السياحية
٤ ـ النزوح
٥ ـ التجهيزات المتوفرة في المنطقة
٦ ـ الوضع الزراعي
٧ ـ الحيوانات في منطقة الدرس ٠

رابعا ـ الاساليب المتبعة في تربية الحيوان ٠

آ ـ بالنسبة للماعز
ب ـ بالنسبة للاغنام
ج ـ بالنسبة للابقار
د ـ الزرائب
هـ ـ المراعي
و ـ التغذية
ز ـ الامراض
ح ـ الحصول على المواد العلفية
ط ـ العناية الصحية
ى ـ الانتاج ـ تصنيفه ـ كيفية تصريفه
ك ـ تصنيع الحليب ٠

خامسا ـ المشاكل التي تواجه تربية الحيوان ٠

١ ـ مشكلات التربية
١ ـ عدم استغلال الاراضي
٢ ـ الابنية الحيوانية
٣ ـ تأصيل الحيوانات
٤ ـ ضعف الامكانيات المادية
٥ ـ اهتمام الدولة

٢ ـ مشكلات التصنيع ٠
آ ـ اعتماد الاساليب الموروثة
ب ـ ردائة الانتاج وتكونه ٠

٣ ـ تصريف الانتاج ٠
١ ـ سرعة التلف
٢ ـ بعد السوق الخارجى
٣ ـ الاتصال الفردى بالسوق ٠

خامسا ـ الحلول المقترحة ٠

آ ـ على صعيد المعطيات الطبيعية
ب ـ التأصيل
ج ـ الطب العلاجي والوقائي
د ـ تدريب المربي
هـ ـ تطبيق الطارق الحديثة لتربية الحيوان
و ـ الوضع وضمان الاسعار
ز ـ التمويل والتسليف والتعاونيات ٠

اولا ــ المقدمـــــة ٠

كي نتمكن من الولوج في مناقشة هذه الدراسة التي تعالج موضوع تربية الحيوان في منطقة راشيا الوادي لا بد من التطرق الى بعض النواحي التي تدخل في صلب هذا الموضوع او بالاحرى تعتبر المدخل الوحيد الذي على ضوئه نستطيع وضع الحلول واعتماد الاساليب التي توصلنا الى الهدف المنشود وهي التالية ؛

آ ــ معضلة الانماء الوطني في لبنان ٠

ان منطقة حوض البحر الابيض المتوسط ولبنان على الاخص (كبلد في طور النمو) هو مثل صارخ عن تدهور الموارد الطبيعية وتناقص الطاقات الانتاجية ، وعدم معرفة لاستغلال الانسان لمقومات محيطة الحياتي الطبيعي ، واعتماده طرق استثمار جائرة لا ترتكز على التخطيط الصحيح والنظرة الشاملة العلمية التي تؤدي الى النتائج ٠

والزراعة في لبنان ليست بالقطاع الاقتصادي الرئيسي وليست مساهمتها في الدخل القومي بالمساهمة الكبرى فالبلد بلد جبلي يتميز بالعناصر التالية ؛

١) صغر رقعة البلاد (١٠٤٥٠ كلم ٢) وكثرة عدد السكان نسبيا

٢) تضاؤل المساحات المخصصة للزراعات باستمرار وازدياد المساحات المشغولة بالطرقات والبناء والمصانع ٠

٣) ارتفاع نسبة مساحة الاحراج المقطوعة التي تؤدي الى زيادة مساحات الاراضي والجبال الجرداء ويسهل انجراف التربة وفقدان حيوية الارض ٠

٤) المساحات الزراعية المهملة في حين كونها صالحة للزراعة

٥) تقصير في المحافظة على الاخصاب البيولوجي للارض ٠

٦) عدم اعتماد الطرق العلمية في جميع مراحل الانتاج ٠

٧) فقدان التنظيم الاجتماعي والاقتصادي للعاملين في الحقول الزراعية

٨) فقر الطبقات التي تعتمد على الزراعة كمورد اساسي وارتفاع غير طبيعي في مستوى معيشة كافة السكان ٠

٩) الهجرة المستمرة من القرية الى المدينة ٠

١٠) غياب التسليف الزراعي المتوسط والطويل الامد ٠

جميع هذه العناصر وغيرها جعلت اسهام القطاع الزراعي في الدخل القومي ضئيلا كما خلقت توزيعا غير عادل للمداخيل بين مختلف القطاعات الاقتصادية كما يبين الجدول التالي ؛

التجارة والخدمات	٥ر٦٤ ٪	٣٨ ٪
الزراعـــــة	٦ر١٢ ٪	٥٠ ٪
الصناعة والبناء	٩ر٢٢ ٪	١٢ ٪
المجموع	١٠٠ ٪	١٠٠ ٪

ب ــ مكان الانتاج الحيواني في القطاع الزراعي وفي الاقتصاد العام

ان احصاءات عام ١٩٦٥ بينت ان الدخل القومي اللبناني هو / ٣٢٤٠/ مليون ليرة لبنانية كانت مساهمة القطاع الزراعي في ذلك/ ٤٠٩/ مليون ليرة اى ما يقارب الـ ٦ر١٢٪ .

وقد ساهم قطاع الانتاج الحيواني في المورد الزراعي العام بنسبة ٣٤ ٪ وهو على ازدياد مضطرد وخاصة في حقل انتاج الدواجن وبالرغم من نسبة هذا الاسهام في الدخل الزراعي فان الانتاج الحيواني لا يزال بعيدا جدا عن بلوغ المستوى اللازم لتأمين حاجات الاستهلاك المحلي .

ج ــ واقع واهمية قطاع تربية الحيوان بالنسبة للاقتصاد اللبناني .

في عام ١٩٦٥ بلغ العجز في ميزان تبادل السلع الزراعية والحيوانية ٤٠٦ ملايين ليرة لبنانية وكان ثلث هذا العجز على الاقل ناتجا عن استيراد الحيوانات والمنتجات الحيوانية وهذه النسبة ما زالت في ارتفاع منذ ذلك الوقت .

وقد استورد لبنان خلال السنوات الاخيرة ، اربعة اخماس كميات اللحوم المستهلكة وثلاثة اخماس ما نستهلكه من الحليب ومشتقاته هذا بالاضافة الى الاسماك والمعلبات والبقايا الحيوانية والشحوم والدهون والجلود المدبوغة وغير المدبوغة والصوف والوبر والريش والشعر بالاضافة الى الاف الاطنان من الحبوب والبذور العلفية والاكسبة والاعلاف المركزة وغيرها .

اما انواع الحيوانات التي تربى في لبنان فهي التالية :

١) الابقار على اختلاف انواعها .

تبين الاحصاءات التي قام بها مكتب الانتاج الحيواني عام ١٩٦٨ في/ ١٥٧٥/ قرية ان عدد الابقار الحلوب في هذه القرى هو/ ٥١١٥٢/ بقرة تقسم الى الفئات التالية :

- ابقار حلوب من قروض محسنة / ١٣٠٨٤/ بقرة
- ابقار حلوب من قروض بلدية / ٣٨٠٦٨/
- ابقار تستعمل في حراثة الاراضي / ٢٨٠٧١/ راسا
- ابقار تربى لغايات مختلفة / ٢٢٩٩٤/ راسا .

والابقار الحلوب تعطي انتاجا يوميا من الحليب يقدر بحوالي / ٢٠٦٥٢١/ كلغ وتؤمن هذه الابقار نسبة من اللحوم لا تزال قليلة جدا اذا قيست بحاجة البلاد الفعلية .

٢) الاغنـــام

يقدر عدد الاغنام التي تعيش في لبنان بحوالي / ٢٢٠/ الف راس ومعظم قطعانها متجولة في مختلف انحاء البلاد تنتقل طلبا للمرعى .

وتبين الدراسات الاولية ان تربية الاغنام عملية رابحة سواء لانتاج الحليب او للحم وانثى الغنم الواحدة تعطي مردودا سنويا يوازي ثمنها .

٣) الماعـــز

عدد الماعز في لبنان/ ٤٥٠/ الف راس معظمه من العرق البلدي القليل الانتاج اذا ما قورن بالماعز الشامي ، وهو يشكل خطرا على الاحراج .

٤) الدواجـــن .

تربية الدواجن " الدجاج " مزدهرة في لبنان ومتقنة، وعدد الدجاج البيوض هو ثلاثة ملايين تعطي سنويا / ٦٠٠/ مليون بيضة ، اما عدد الفروج فهو عشرين مليون صوص يعطي / ١٣/ مليون فروج معد للذبح .

٥) الحيوانات الاخرى .

تبين احصاءات ١٩٦٧ ان عددها هو التالي :

خنزيـــر	٨٨٠٢
خيـــل	٢٨٦٠
بغـــال	٣٤٨٧
حمـــال	٥٢٠
ارانـــب	٢١٤٦١
حميـــر	٣١٢٦٩
قفران نحل	٣٦٣٣٤
اسماك مصادة ومنتجة	٢٠٠٠ طن سنويا

من هنا تبرز اهمية معالجة لهذا القطاع باعتباره عنصرا مهما ومورداً اساسيا لاغنى عنه للاستهلاك بينما لا يشكل بوضعه الحاضر مرتكزا نركن اليه لتأمين استهلاكنا الذاتي .

ثانيا ــ النطاق الجغرافي للدراسة والخطة .

يضم النطاق الجغرافي للدراسة والخطة او بالاحرى منطقة التخطيط بسبع وعشرون قرية تابعة لقضاء راشيا الوادى .

ثالثا ــ الوضع الاجتماعي والاقتصادى لمنطقة التخطيط .

ان المنطقة التي يشملها قضاء راشيا الوادى تتبع اداريا لمحافظة البقاع يحدها شرقا الحدود السورية ،غربا قضاء الشوف وجنوبا حاصبيا وشمالا قضائي البقاع الغربي وزحله وتتميز بالامور التالية :

١) طبيعة اراضيها صخرية بمعظمها اذا استثنينا مساحات صالحة للزراعة وتزرع فعليا وهي تتألف من المنبسطات الواقعة بين التلال والجبال ، وبالتالي الاراضي الخصبة زراعيا شبه مفقودة اذا استثنينا السهل الذى يقع بين قريتي عيحا وكفرقوق والتي تبلغ مساحته حوالي / ٥٠٠٠/ دنم (استنادا للاحصاءات الموضوعة من قبل وحدة تنمية راشيا الوادى ،التي يعود تاريخ وضعها لعام ١٩٦٤)

٢) مناخ المنطقة جاف صيفا قاس شتاء تمتد برودته حتى اواخر الربيع بحيث تأتي مواسم الاشجار المثمرة فيه متأخرة ،ونسبة تساقط الامطار تقارب النسبة المتساقطة في البقاع الاوسط وهي حوالي / ٦٥٠/ ملم سنويا .

٣) المنطقة شبه معزولة والحركة السياحية فيها لا اثر لها على الرغم من وجود قلعة الاستقلال في عاصمتها وهي قلعة اثرية قديمة ،وبالتالي ان التقدم الاقتصادى والثقافي والاجتماعي الذى يمكن ان ينتج عن احتكاك اهالي المنطقة باشخاص غرباء يفدون اليها لا اثر له اذ تقتصر اتصالات السكان من والى المنطقة بانسباء العائلات المقيمة فيها .

٤) قضاء راشيا كغيره من المناطق الطرفية في البلاد يشكو من الاهمال والنزوح الى المدينة وهذا يظهر بشكل واضح في الجدول التالي :

الدائمين في منطقة المدرس

الرقم	القرية	عدد السكان المسجلين	عدد السكان الدائمين
١	بكيفا	٤٩٥	٢٦٤ نسمة
٢	مزرعة جعفر	٩٨	٦٨ "
٣	عيحا	٢٢٢٠	١١٥٢ "
٤	كفرقوق	١١٠٠	٨٧٥ "
٥	العقبه	١٥٠٠	٨٤٢ "
٦	الرفيد	١٢٦١	٩٠٦ "
٧	المحيدثه	٩٥٠	٦٠٨ "
٨	نهر الاحمر	٦٧٣	٤٩١ "
٩	كفردنيس	٥٦٠	٣٨٨ "
١٠	خربة روحا	٧٤٠	٥٠٧ "
١١	عين عرب	٦٥٠	٢٦٦ "
١٢	مدوخا	٦٨٠	٥٤٥ "
١٣	حلوه	٢٥٠	٧٥ "
١٤	بكا	٥٠٠	٤٢٢ "
١٥	دير العشاير	٢٢٠	١٧٠ نسمة
١٦	حيتا الفخار	١٥٠٠	٥٠٧ "
١٧	يفطا	٢٠٠٠	١١٢٤ "
١٨	راشيا الوادي	٤٣٦٥	١٥٣٠ "
١٩	البيره	٩٨٧	٨٥١ "
٢٠	عين عطا	١٥٠٠	٦٤٠ "
٢١	حوش القنصبة	٨٣٠	٢٣٥ "
٢٢	مجدل بلهيص	٨٢٠	٦٣١ "
٢٣	كفرمشكي	١٧٥٠	٦٣٩ "
٢٤	بيت لهيا	٦٨٤	٣٢٥ "
٢٥	عين حرشه	٦٠٠	٣٩٥ "
٢٦	كوكبا	٥٤٠	٣٦١ "
٢٧	تنوره	٤٧٠	٣٤٩ "
	المجموع العام		١٥٢٦٥

تابع) جـــدول التجهيـــزات والمؤســـسات

الرقم	القريـــة	طريق عام	عاتف	كهرباء	مياه شفة	مدرسة رسمية ابتدائية	مدرسة رسمية تكميلية	مدرسة خاصة ابتدائية	مدرسة خاصة تكميلية	بلدية	نادى	جمعية	تعاونية عامة	تعاونية زراعية	تعاونية استهلاكية	البعد عن اقرب اطبيب	البعد عن اقرب طبيب	البعد عن اقرب قابلة	البعد عن اقرب مستشفى	البعد عن اقرب مستوصف	البعد عن اقرب صيدلية
٢٣	كفرمشكي	+	+	+	+	+	+	—	—	+	—	—	—	—	—	٢٠	٢٠	٢٠	٥٩	٢٠	٢٠
٢٤	بيت لهيا	+	+	+	+	+	—	—	—	+	—	—	—	—	—	٧	٧	٧	٦٢	٣	٧
٢٥	عين حرشه	+	+	+	+	+	—	—	—	+	—	—	—	—	—	١٥	١٥	١٥	٦٧	١٠	١٥
٢٦	كوكبا	+	+	+	+	+	—	—	—	+	—	—	—	—	—	١٨	١٨	١٨	٦٥	١٨	١٨
٢٧	تنوره	+	+	+	+	+	—	—	—	+	—	—	—	—	—	١١	١١	١١	٦٦	١١	١١

٥) جدول بالتجهيزات العامة والمؤسسات العامة المتوفرة في منطقة الدرس.

الرقم	القرية	طريق عام	هاتف	كهرباء	مياه شفه	مدرسة رسمية ابتدائية	مدرسة رسمية تكميلية	مدرسة خاصة ابتدائية	مدرسة خاصة تكميلية	بلدية	نادي	جمعية	تعاونية عامة	تعاونية زراعية	تعاونية استهلاكية	البعد عن اقرب طبيب	البعد عن اقرب طبيب اسنان	البعد عن اقرب قابلة	البعد عن اقرب مستشفى	البعد عن اقرب مستوصف	البعد عن اقرب صيدلية
١	بكيفا	+	+	+	+	+	—	—	—	+	+	—	+	—	+	٥	٥	٥	٦٠	٥	٥
٢	مزرعة جعفر	×	—	+	+	+	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٨	٨	٨	٦٣	٨	٨
٣	عيحا	+	+	+	+	+	—	—	—	+	+	—	+	—	—	٥	٥	٥	٦٠	٥	٥
٤	كفرفوق	+	+	+	+	+	—	—	—	+	+	—	—	—	—	٨	٨	٨	٦٥	٨	٨
٥	العقبه	+	+	+	+	+	—	—	—	+	+	—	—	—	—	٦	٦	٦	٤٦	٦	٦
٦	الرفيد	+	+	+	+	+	+	—	—	+	+	—	—	—	—	١٢	١٢	١١	٤٣	١٢	١٢
٧	المحيدثة	+	+	+	+	+	+	—	—	+	+	—	+	—	—	١٢	١٣	١٢	٤٣	١٢	١٢
٨	ضهر الاحمر	+	+	+	+	+	+	—	—	+	+	—	—	—	—	٨	٨	٨	٤٧	٨	٨
٩	كفردنيس	+	+	+	+	+	—	—	—	+	+	—	—	—	—	١١	١١	١١	٤٤	١١	١١
١٠	خربة روحا	+	+	+	+	+	—	—	—	+	—	—	—	—	—	١٧	١٧	١٧	٣٨	١٧	١٧
١١	عين عرب	+	+	+	+	+	—	—	—	+	—	—	—	—	—	١٨	١٨	١٨	٣٧	١٨	١٨
١٢	مدوخا	+	+	+	+	+	—	—	—	+	—	—	—	—	—	٢٠	٢٠	٢٠	٣٥	٢٠	٢٠
١٣	حلوه	+	+	+	—	+	—	—	—	+	—	—	—	—	—	٢٩	١٦	٢٦	٤٨	٦	٣٦
١٤	بكا	+	+	+	—	+	—	—	—	+	+	—	—	—	—	٢٦	١٣	٣٣	٤٥	٣	٣٣
١٥	دير العشائر	+	+	+	—	+	—	—	—	+	—	—	—	—	—	٣٧	٢٤	٤٤	٥٦	١٤	٤٤
١٦	عينا الفخار	+	+	+	+	+	+	—	—	+	—	—	—	—	—	١٣	—	٢٠	٣٢	١٠	٢٠
١٧	نيطا	+	+	+	+	+	+	—	—	+	+	—	—	—	—	٢٣	١٠	٣٠	٤٢	—	٣٢
١٨	راشيا الوادى	+	+	+	+	+	+	—	—	+	+	+	—	+	—	—	—	—	٥٥	—	—
١٩	البيره	+	+	+	+	+	—	—	—	+	—	—	—	—	—	١٤	١٤	١٤	٤١	١٤	١٤
٢٠	عين عطا	—	+	+	+	+	+	—	—	+	—	—	—	—	—	٢١	٢١	٢١	٧٧	٢١	٢١
٢١	حوش القنعة	+	+	+	+	+	—	—	—	+	+	—	—	—	—	٢٢	٢٢	٢٢	٥٩	٢٢	٢٢
٢٢	مجدل بهيل	+	+	+	+	+	—	—	—	+	—	—	—	—	—	١٩	١٩	١٩	٦٦	١٩	١٩

٦) اما الوضع الزراعي للمنطقة فيتميز بالامور التالية :

تبلغ مساحة منطقة الدرس حوالي / ٢٥٠٠٠٠ / دونم تقريبا والمساحة المملوكة منها كما تبين لنا الاحصاءات التي قمت بها هي ٧٤١٣١ اى نسبة :

$$\frac{٧٤١٣١ \times ١٠٠}{٢٥٠٠٠٠} = ٢٩٫٦ \times$$

ولا تتعدى مساحة الاراضي المستثمرة / ٣٥٨٩٤ / دونما اى بنسبة :

$$\frac{٣٥٨٩٤ \times ١٠٠}{٢٥٠٠٠٠} = ١٤٫٠٠ \times$$

ويبين الرسم البياني التالي هذه المساحات بشكل اوضح

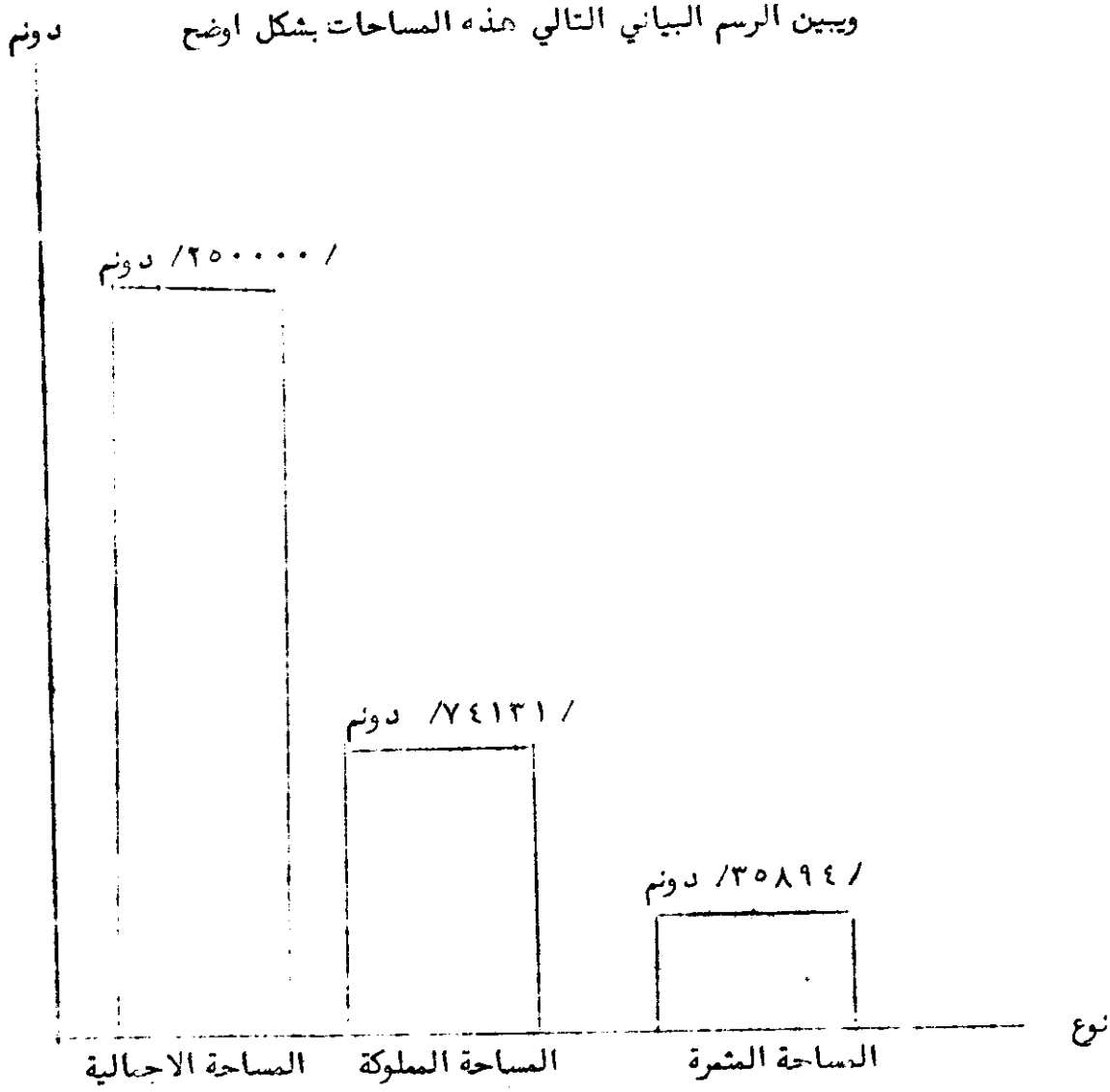

[illegible] الصالحة للزراعة منها محدودة ، وتقتصر الى مياه الري بحيث تقتصر عملية الري على وجود بعض الينابيع الشحيحة التي لا تروى في معظم الاحيان ما يزيد عن ال/ ٣/ دنم ، واذا استثنينا البئرين الارتوازيين في سهل عيحا والبئرين الارتوازيين في منبسطات وادي الفالوج والتي لا تروى مجتمعه اكثر من / ١٠٠٠/ دونم لا ستطعنا القول ان الاراضي المروية غير موجودة وهكذا تقتصر الزراعات على الشتوى فيها : قمح ـ شعير ـ حمص ـ كروم قديمة ـ بعض الاشجار المثمرة المتنوعة والمغروسة حديثا وهي مفصل كما يلي :

الرقم	القريـــــة	المساحة الاجمالية المستثمرة/ دونم	حبوب ـ دونم	كرمة / دونم	زيتون / دونم	اشجار مثمرة متنوعـــة
١	كيفا	٩٠٨	٥٧٩	١٧٣	١٢٦	٣٠
٢	مزرعة جعفر	٩٥	٤٩	٢٩	١٤	٣
٣	عيحـــا	١٣٨٢	٧١٤	٦٢٩	—	٣٩
٤	كفرفوق	١٦٣٣	١٢٧٠	٣٦٢	—	١
٥	العقبة	١٢٠٢	٨٠٧	٣١٩	١٣	٦٣
٦	الرفيد	١٩٥١	١٦٦٥	٢٠٩	٣٦	٤١
٧	المحديثة	١٨٧٥	١٠٤٦	٥١٥	٢٠	٢٩٤
٨	ضهر الاحمر	٦٧٨	٣٠٠	٢٩٠	٥٥	٣٣
٩	كفردنيس	٩٨٨	٦١٣	٣١٣	—	٦٢
١٠	خربة روحا	٧٥٥	٥٨٥	١٦٨	١	١
١١	عين عرب	٠٧٦١	٩١٢	٦٩٧	٨	١٤٤
١٢	مدوخا	٢٧٤٥	١٩١٢	٧٧٥	٢٠	٣٨
١٣	حلـــوه	٨٥	—	٣٠	—	٥٥
١٤	بكـــا	١٠٠٠	٨٠٤	١٩٦	—	—
١٥	دير العشاير	٣٥٩	١٦٠	١٧٦	—	٢٣
١٦	عيتا الفخار	١٣٤٧	٤١٣	٨٨٣	—	٥١
١٧	نيطا	١٢٥٦	٥٢٨	٦٣٠	—	٩٨
١٨	راشيـــا	٨٩٣	٢٦٧	٥٢٦	١٤	٨٦
١٩	البيره	٤٠٦٦	٣٨٣٦	١٤٨	٥٢	٣٠
٢٠	عين عطا	١٣٦١	١٠٢٧	١٨٤	٧٩	٧١
٢١	حوش القنعبة	٦٠٠	٣١٢	١٦٤	٩٩	٢٥
٢٢	مجدل بلهيص	١٢٦١	٩٧٢	٢٠٣	٣٣	٥٣
٢٣	كفرمشكي	٤٠٩٤	٢٨٠٠	٨٢٢	٢٩٦	١٧٦
٢٤	بيت لهيا	١٥٥٧	١١١٠	٣٤٦	٦٩	٣٢
٢٥	عين حرشي	٤٨٦	١١٣	٢٤٨	١٢٢	٣
٢٦	كوكبا	٣١٧	٢٦٤	٥٣	—	—
٢٧	تنوره	٥٣٧	٣٩٠	١٤٧	—	—
	المجموع العام	٣٥١٩٢	٢٣٤٤٩	٩٢٣٥	١٠٥٧	١٤٥٢

رسم بياني بانواع الزراعات مع المساحات في منطقة الدرس

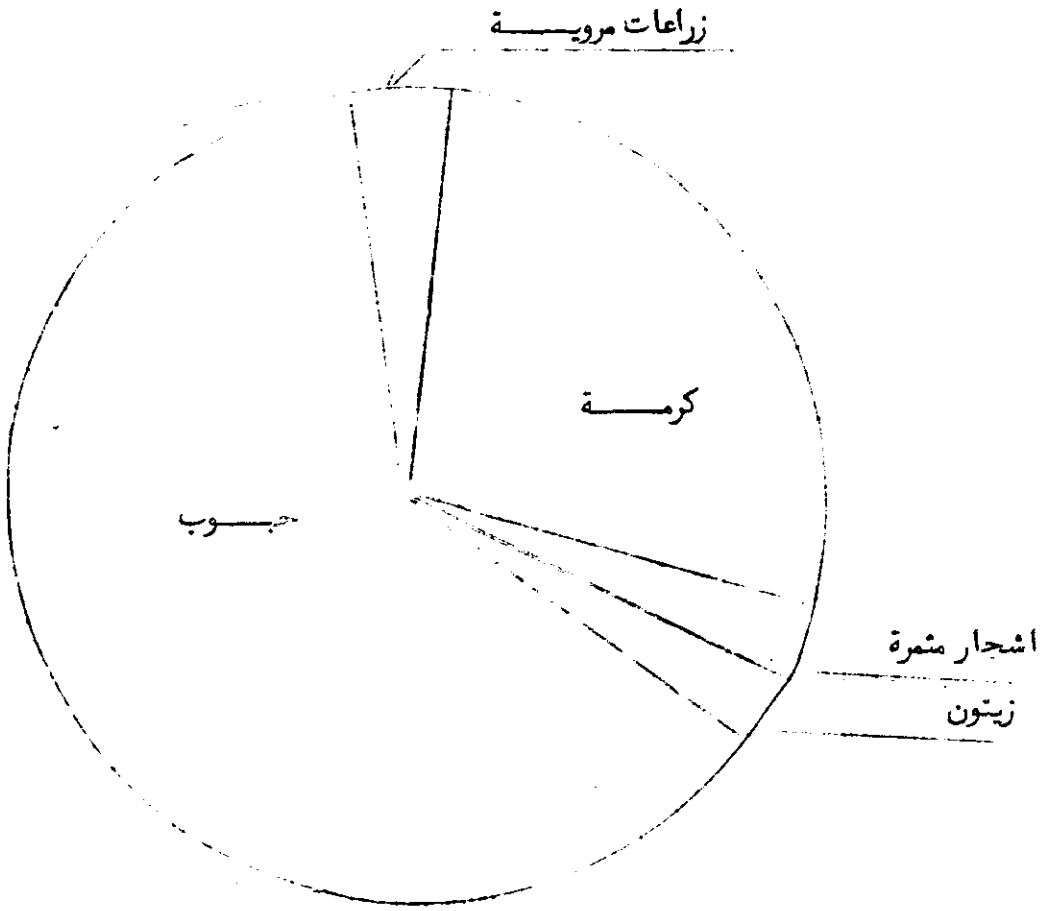

اما الانتاج السنوي فيقدر بـ :

١) حبوب / ٢٣٤٤٨٠٠/ كلغ
٢) زيتون / ٢١١٤٠٠/ كلغ
٣) كرمة / ١٨٤٧٠٠٠/ كلغ
٤) فواكه مختلفة / ٢٨٧٠٠٠/ كلغ

لقد حصرنا الدراسة التي تمت فيما خص الحيوانات تلك التي يمكن تنميتها لأن ذلك يؤدي للنتائج المرجوة وهي الغنم ـ الماعز ـ الابقار ـ النحل ويبين الجدول التالي توزيع انواع الحيوانات على قرى منطقة الدرس :

الرقم	القرية	غنم	ماعز	بقر	نحل
١	بكيفا	٢٠	٥٤٤	٤٢	—
٢	زرعة جعفر	—	١٩٥	١٨	٥
٣	عيحا	١٠٠	٢٢٧٠	—	—
٤	كفرفوق	١٢٢	١٨١٥	٣٤	٢٠
٥	العقبة	١٩٨	٧٢٢	٦٠	٥
٦	الرفيد	٢٢	٤٩٤	٦٨	٢٦
٧	المحيدثة	١٨٠	٨٥٢	٣٥	٤٦
٨	ضهر الاحمر	١٠	٨٦٧	٢٢	٩
٩	كفردنيس	٦٤	٤٠٨	٦٢	١١
١٠	خربة روحا	—	٤١٠	٥٥	—
١١	عين عرب	٨٠	٥٥٧	١٣	٣٥
١٢	مدوخا	٩٢	٦٧٢	١٠٨	١٤
١٣	حلوه	—	١٣٢٠	—	—
١٤	بكا	٥٠	٤٥١	١٤٣	—
١٥	دير العشاير	٣١	٧٧٠	١١	—
١٦	عيتا الفخار	٥٠	١٣٢٠	٨	١٤
١٧	ينطا	٤٨٤	١١٩٤	٦٣	٤٨
١٨	راشيا الوادي	١٣٥	٢٠٨٥	٢٢	٨٠
١٩	البيره	٨١	٣٤٠	٢٥٣	٣٩
٢٠	عين عطا	٤٨	٣٤٨٧	١٤	—
٢١	حوش القنطبة	٤٦	١٩٥	٥٧	٥
٢٢	مجدل بلهيص	١٣٢	١٠٩٣	١١٧	٦
٢٣	كفرمشكي	١٥٤	١٤٢٩	١٥٤	٢
٢٤	بيت لهيا	٧٣	٤٨٦	٥٣	٦٥
٢٥	عين حرشي	—	٦٧٨	٦٠	٣٩
٢٦	كوكبا	٤	٣٦٥	٥٦	٨
٢٧	تنوره	١١٠	٣٩٥	٤٦	—
	المجموع العام	٢٢٨٦	٢٥٤١٤	١٥٧٤	٤٧٧

رسم بياني بانـــواع وعدد الحيوانات في منطقة الدرس

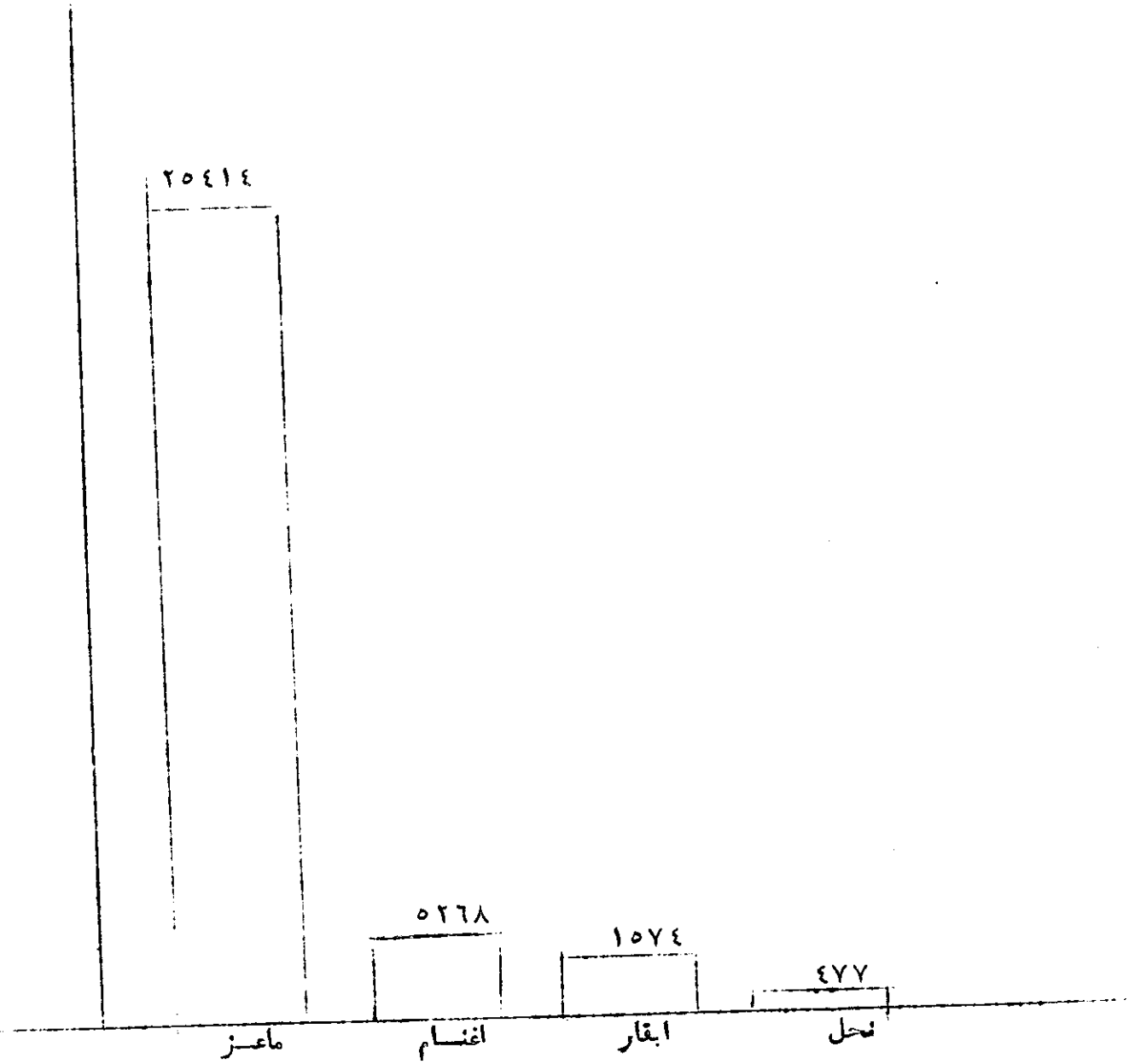

٨) اقتصاديات المنطقة .

ان الدراسة التي قمنا بها في المنطقة على عينة من القرى بلغت ٢٠ ٪ من عددها الاجمالي اظهرت ان المداخيل تتوزع كما يلي :

الرقم	القريـــــــة	زراعة ل.ل .	وظيفة ل.ل .	تجارة ل.ل .	خدمات ل.ل	مداخيل اخرى
١	بكيفـــا	٢٤٠٢٤	١٩٢٧٢	٥٠١٦	٣١٦٨	٦٩٣٥٠
٢	مزرعة جعفر	٦١٨٨	٤٩٦٤	١٢٩٢	٨١٦	٢٠٥١٦
٣	عيحـــا	١٠٤١٣٢	٨٤٠٩٦	٢١٨٨٨	١٣٨٢٤	٢٦٤١٩٦
٤	كفرفوق	٧٩٦٢٥	٦٣٨٧٥	١٦٦٢٥	١٠٥٠٠	٢٠١١٩٩
٥	العقبـــه	٧٦٧١٣	٦١٥٣٩	١٦٠١٧	١٠١١٦	١٩٧٣٧٠
٦	الرفيـــد	٧٩٧٢٦	٧١٩٧٨	١٨٧٣٤	١١٨٣٢	٢١٨٨١٨
٧	المحيدثـــه	١٣٥٧٢٨	٤٤٣٨٤	١١٥٥٢	٧٢٩٦	٢٤٤٢٨٠
٨	نهر الاحمر	٤٤٧٧٢	٣٥٩١٦	٩٣٤٨	٥٩٠٤	١١٦٥٠٨
٩	كفرد نيس	٦٥٧٢٠	٢٨٣٢٤	٧٣٧٢	٤٦٥٦	١١٨٨٩٢
١٠	خربة روحا	٤٦١٣٦	٣٧٠١١	٩٦٣٣	٦٠٨٤	١١٠٧٥٩
١١	عين عرب	١٣٥٥٢٠	١٩٤١٨	٥٠٢٤	٣١٩٢	٢٢٣٨٧٧
١٢	مدوخـــا	١٥٩٢١٠	٣٩٧٨٥	١٠٣٥٥	٦٤٥٠	٢٥١٥٢٠
١٣	حـــلوه	١٥٥٧٠	٣٥٧٤٠	١٢٨٧٠	٤٧٨٩	٩٤٢٣٩
١٤	بكـــا	٥٢٤٢٨	٣٠٨٠٦	٨٠١٨	١٥٧٤٠	١٣٤٨٩٠
١٥	دير العشاير	٢٥٥٤٠	١٢٤١٠	٤٧٢٠	٤٥٩٠	٥٧١٠٠
١٦	عيتا الفخار	٩٢٧٨٤	٥٥٨٤٧	٢٥٠٧٥	١٠٨٤٠	٢٢٨٢٨٦
١٧	ينطا	١٠٢٢٨٤	٨٢٠٥٢	٢١٣٥٦	١٣٤٨٨	٢٧٧٠٢٤
١٨	راشيا	١٥٢٧٤٦	١١١٦٩٠	٧٢٣٧٥	٢٥٧٩٣	٤٤٠٩٢٨
١٩	البيـــره	١٨٠٧٢٠	٨٤٦٧٦	١٨٤٢٥	١٠٢١٢	٣٥٩٧٨١
٢٠	عين عطا	٦٥٨٤٧	٤٧٤٥٠	١٤٨٧٨	١٨٢٣٤	١٦٩٨٦١
٢١	حوش القنعية	٤٥٨٤٠	١٥٢٨٤	٧٨٤٩	٦٨٤٥	٩٢٧١١
٢٢	مجدل بلهيص	١٠١٨٧٥	٤٦١٣٦	١٣٨٢٠	١٨٩٤٠	٢٢٨٥٦٠
٢٣	كفرمشكي	٢٢١٢٠٥	٤٣٩٤٠	١٥٧٨٥	١٧٤٩٥	٣٧٤٢٧٤
٢٤	بيت لهيا	١٢٤٧٨٠	٢٣٧٢٥	٨٩٤٥	٧٤٥٥	١٨٣٣٣٣
٢٥	عين حرشه	٣٣٠٤٨	٢٧٨٩٤	١٠١٨٠	٨٤٩١	١٠٢١٠٨
٢٦	كوكبـــا	٢١٠٥٦	٢٤٥٨٦	٩٠٤٥	٪٩٤٧	٨٢١٢٨
٢٧	تنـــوره	٣٤٣٦٨	٢٢٩٤٩	٨٧٧٥	١٠٩٨٠	٩٤٧٢٨

انما الدخل الذى يهمنا فيما يتعلق بمنطقة الدرس فهو الدخل الحيواني اكثر من غيره فما هي المداخيل التي توءمنها الحيوانات التي ذكرنا اعدادها مفصلا في الجدول والرسم البياني الانف الذكر ٠

النـــــوع	كلـــــغ
حليـب	١٥٥٠٦٨٠
سماد	١٨٨٠٠ كيس
بيع الحيوانات للحم	١٥٥٠٠ راسا
منتجات اخرى	١٥٠٠٠ كلغ

فيكون الدخل الحيواني الاجمالي لمنطقة الدرس بالليرات اللبنانية هو التالي ؛

ـ حليب ١٥٥٠٦٨٠ × ٠ر٤٠ =	٦٢٠٢٧٢/ ل ل ٠ على اساس ٤٠ غ ل للكلغ الواحد
ـ سماد ١٨٩٠٠ × ٢٠٠ =	٣٧٨٠٠/ " على اساس ٢ ل ل للكيس الواحد
ـ بيع حيوانات للحم ١٥٥٠٠ × ٣٥ =	٥٤٢٥٠٠/ " على اساس ٣٥ للراس الواحد
ـ مبيعات اخرى	١٣٥٤٥٠/ "
فيكون المجموع	١٣٣٦٠٢٢/ ل ل ٠

وهنا نتساءل ما هي نسبة الدخل الحيواني من الدخل الزراعي ؟

لقد بينت الاحصاءات بان الدخل الزراعي بلغ ٢٢٢٨٠٩٤/ ل ل ٠ والدخل الحيواني كما هو مبين اعلاه ١٣٣٦٠٢٢/ ل ل ٠ فتكون النسبة كما يلي ؛

$$\frac{١٣٣٦٠٢٢ \times ١٠٠}{٢٥٦٤١١٦} = ٣٨ر٣ \times$$

وهذه النسبة تعتبر مرتفعة اذا ما قارناها بالدخل العام للمنطقة المتأتي من مصادر متعددة غير ان ارتفاعها يعود لتدني مجموع الدخل الزراعي بسبب المشاكل التي تعانيها الزراعة في هذه المنطقة والتي مازالت متخلفة وتتخبط في مشاكل متعددة تجعل انتاجيتها محدودة ٠

واذا ما اردنا ان نتعرف الى انتاجية الوحدة في قطاع تربية الحيوانات في منطقة الدرس لتبين لنا مدى تخلفها وتدنيها اذ انها كالاتي ؛

ـ عدد الاغنام	٢٢٦٨/ راسا
ـ عدد الماعز	٢٥٤١٤/ "
ـ عدد الابقار	١٥٧٤/ "
ـ عدد قفران النحل	٤٧٧/ قفير
	٢٩٧٣٣/ وحدة

١٣٣٦٠٢٢ ٪ ٢٩٧٢٣ ٠٠ / ٤٥/ ل.ل ٠ خمس واربعون ليرة لبنانية ٠

اذن معدل دخل الراس او بالاحرى الوحدة من مختلف انواع الحيوانات هو / ٤٥/ ل.ل ٠ وهو معدل متدن جدا كدخل لراسمال موظف في القطاع الحيواني ٠

رابعا ــ الاساليب المتبعة في تربية الحيوانات ٠

ان الاساليب المتبعة في تربية المواشي في قرى منطقة الدرس هي التالية :

آ) بالنسبة لتربية الماعز ٠

انها تربى بشكل قطعان يهتم عادة بالقطيع شخص واحد اذا لم يتجاوز عدده الـ/ ١٠٠/ راس ولكن اذا تجاوز هذا العدد فيهتم به شخصان احدهما بالغ والشخص الذى يهتم بالقطيع اما ان يكون مالك مجموعة او هو يملك قسم منه فقط اما القسم الباقي فيكون لمالكي اعداد صغيرة يضمها الى قطيعه لقاء بدل سنوى مقطوع او بالحصة ٠ ويتراوح الاجر السنوى للراعي الذى يهتم بقطايع عدده حوالي / ٣٠٠/ راس بين الف والف وثلاثماية ليرة لبنانية يعطي علاوة على ذلك المأكل والملبس والمأوى ٠

اما قطعان الماعز فهي تنتقل في خراج القرى بما فيه من احراج واراضي بور ابتداء من النصف الثاني من اذار واوائل نيسان حتى النصف الثاني من تشرين الثاني اذ تنتقل بعد ذلك الى مناطق الاشتاء في المشتى يصار الى الحصول على ترخيص من وزارة الزراعة بكلفة ليرتين عن كل راس واحد ٠

ب) بالنسبة للاغنام ٠

ان تربيتها تتم على شكلين : فهي اما مرافقة لقطعان الماعز وما يقال عن هذه يقال عن تلك واما تربى باعداد صغيرة لا تتجاوز فيها ملكية المربي الـ/ ٥/ رؤوس فتربية هذه الاعداد الصغيرة تتم بشكل هامشي اذا ان افراد عائلة المربي يقتنون بها كل حسب وقت فراغه وهي ترافق المزارع في حقله خلال الصيف (اوفصل الجني) او تبقى معه في البيت حيث تتم تغذيتها عن طريق العلف ٠ اما انتاجها فثمانون بالمئة منه يستهلك عائليا والباقي يمزج مع حليب الماعز او البقر المعد للبيع ٠

ج) بالنسبة للابقار ٠

الابقار تربى ايضا بشكل هامشي شأنها شأن الغنم فملكية المزارع الواحد لا تتعدى الاربع رؤوس اثنان منها او ثلاثة على ابعد تقدير من الاناث احداها على الاقل تكون جافة ٠ يستعمل المزارع حليبها وكافة مشتقاتها في الاستهلاك العائلي ويبيع منها فقط نتاجها وهي تعيش على فضلات العائلة وعلى التبن والحب الجاف اما العلف الاخضر فهي تتناوله في المراعي الطبيعية وخلال مواسم معينة فالعلف المركز شبه مفقود في المنطقة ٠

اما زرائب هذه الابقار في بدائية كل ما فيها من التجهيز محصور بمعلف مبني من الطين والاسمنت وهي في الغالب غير صحية وليس فيها اية اقنية لتسرب البول مما يجعل جوها رطبا ويخلق محيطا ملائما برطوبته والاقذار التي تتجمع فيه لتوالد وتكاثر الميكروبات ومصدر لبعض الامراض التي تصيب الحيوانات .

وتجدر الاشارة هنا الى انعدام وجود اية مزرعة حديثة او شبه حديثة لتربية الابقار في المنطقة وليست فيها اية عروق موصلة كما انه نادرا ما يحصل تحسين النوع عن طريق التلقيح الاصطناعي

لقد تكلمنا انفا عن الخصائص المميزة لكل نوع من انواع الحيوانات التي تربى في منطقة الدرس واشكالا لرسم الصورة الصحيحة عن وضع هذه التربية في منطقة الدرس ارى لزاما علي ان افصل في بعض القضايا المشتركة والتي اما تعرضت اليها دون تفصيل فيما سبق او لم اتعرض لها اطلاقا وهي التالية :

د) الزرائب .

آ ـ بالنسبة للابقار فهي تربى في اسطبلات ملحقة ببيت السكن لكنها ذات مدخل مستقل تتسع وتضيق بشكل يتناسب مع عدد المواشي ، وهو مقسم الى قسمين واحد للمواشي والثاني للعلف الجاف .

ب ـ اما الاغنام والماعز فهي تربى في زرائب مختلطة يطلق عليها اسم سيرة وهي عبارة عن مساحة من الارض مسورة بحاجز من الحجارة اوالاسمنت او اغصان الاشجار غير مسقوفة لان الحيوانات لا تأوى اليها الا اثناء الصيف في هذه الفسحات تقوم بعض المعالف المعدنية او الخشبية باشكال واحجام مختلفة .

هـ) المراعي .

ان المراعي التي تقتات منها الحيوانات في هذه المنطقة هي التالية :

١) الاحراج .

وتبلغ مساحتها التقريبية حوالي الـ/ ٢٨٠٠٠/ دونم تمتد في مختلف قرى منطقة الدرس معظمها قديمة تنبت فيها الاعشاب وتكثر ابان الربيع وهي تشكل مرعى مهما بالنسبة للحيوانات لانها المصدر الوحيد الذى تحصل الحيوانات منه على علف خضرى .

٢) الاراضي البور .

ان المساحة الاجمالية لمنطقة الدرس هي / ٢٥٠٠٠٠/ دونم نصفها صخرى تقريبا فتبقى المساحة المزروعة والتي تنبت فيها الاعشاب حوالي / ١٢٥٠٠٠/ دونم المساحة المستثمرة منها كما بينت الدراسة والتي اشرنا اليها انفا هي / ٣٥٨٩٤/ دونم فتكون مساحة الاراضي البور هي / ٨٩١٠٦/ دونم وهي تشكل مساحة لا بأس بها كمرعى لمواشي لا يتجاوز عددها الاجمالي الـ/ ٢٩٢٧٢/ راسا .

٣) الاراضي المزروعة بالمواسم الشتوية :

لقد بينت الدراسة ان مساحة الاراضي المزروعة بالمواسم الشتوية واعني الحبوب هي / ٢٣٤٤٨/ دونما وهذه المساحة بعد ان تحصد مواسمها تعتبر مرعى مهما للحيوانات اذ ان بقايا موسم الحصاد من الانواع الجافة التي يتخللها بعض الحبوب التي تتساقط بفعل الحصاد تجعل هذه الحيوانات تقضي وقتا طويلا مرتكزة في طعامها على هذه الانواع .

غير انه تجدر الاشارة الى ان هذه المراعي هي بمجملها قليلة الأهمية من حيث القيمة الغذائية بالنسبة للمراعي الاصطناعية المزروعة بمواد علفية ذات قيمة غذائية عاليه كالبرسيم والفصة وغيرها ولعل هذا ما يفسر تدني انتاجية الحيوانات التي تعيش على هذه المراعي .

- انتاجية انثى الماعز حليب / ٧٠ / كلغ كمعدل عام سنوى
- انتاجية البقرة حليب / ١٢٠٠/ كلغ كمعدل عام سنوى

و - التغذية :

تقتصر تغذية الحيوانات في المنطقة على الاعلاف المنتجة محليا : تبن - شعير كرسنة وعلى ما توفره المراعي الطبيعية من الاعشاب كعلف اخضر خلال فصول السنة .

تعطى الحيوانات خلال الايام التي يسمح الطقس فيها للخروج بها الى المراعي وجبة غذائية واحدة على المعلف هي خليط من الحبوب والتبن ونادرا ما تكون من العلف الاخضر المقتصر على فروع الاغصان الخضراء أو بعض جذوع النباتات المتوفرة في المحيط الجغرافي بينما تكمل هذه الحيوانات تغذيتها في المراعي الا في حالات الزرب اى ايام البرد والمطر والثلج فهي تعطى وجبتان على المعلف أحداهما مع بزوغ الفجر والاخرى خلال النصف الثاني من النهار . اما العلف الاصطناعي المركز فهو غير متيسر في المنطقة .

ز - الامراض :

ان امراض الحيوانات في المنطقة هي امراض مشتركة اى انها تصيب كافة انواع الحيوان على حد سواء وهي التالية :

- الجدري
- الجرب
- الزرقان
- مرض الكبد

../..

واخطر هذه الامراض هي الحمى القلاعية والجدري تنفرد غالبا بمرض التهاب " الضرع " والذي يكون له تأثير في انقاص الكمية المنتجة من الحليب كما انها تنفرد غالبا ببعض الالتهابات في الاعضاء التناسلية مما يسبب لها العقم بحيث لا تعد تصلح لانتاج الحليب فتباع للحم باسعار لا تتناسب وسعرها الحقيقي مما يسبب خسارة للمزارع .

ح ـ الحصول على المواد العلفية :

ان الحصول على الاعلاف المخشنة يتم في اسواق القرى المدروسة وهي في معظمها من انتاج محلي وكما اشرت سابقا فان المربين لا يحاولون الحصول على المواد العلفية المركزة عن قناعة عندهم بان عروق الحيوانات البلدية التي يقتنونها قد اعتادت على هذه الانواع من الاعلاف الى جانب ان انتاجيتها لا تسمح من الناحية الاقتصادية بشراء المواد العلفية المركزة من خارج المنطقة فهي باهظة الثمن في اقرب سوق للمنطقة .

ط ـ العناية الصحية :

اكتسب المزارع في هذا المجال خبرة بسيطة عن طريق الممارسة لكن خبرته هذه لا تزال اقل من الحد الادنى المطلوب من أي مربي بسيط . والمربون انفسهم يشعرون بهذا التقصير وهذا ما يجعلهم يلجأون الى مركز الطب البيطري في شتوره (على بعد ٤٥ كلم) لكن تدخل الاخصائيين في المركز يصبح قليل الفائدة بعد استفحال المرض . هذا الى جانب كون مهمته تنحصر باسداء المشورة أو اعطائه بعض الادوية التي غالبا ما لا يحسن استعمالها .

ى ـ الانتاج ـ تصنيفه كيفية تعريفه :

من الاحصاءات والمعلومات الانفة الذكر يتبين لنا ان عدد الماعز الاجمالي هو / ٢٥٤١٤/ راسا فاذا افترضنا ان ٤٠٪ منها تعطي حليبا وهي نسبة متدنية لكان مجموع عدد الماعز الحلوب هو / ١٠٠٠٠/ راس الواحدة منها تعطي / ٧٠/ كلغ فتكون الكمية الاجمالية :

١٠٠٠٠ × ٧٠ = /٧٠٠٠٠٠/ كلغ

اما الكمية التي تعطيها الاغنام كانتاج من الحليب فهي حوالي /٧٠٠٠٠/ كلغ والكمية التي تعطيها الابقار فهي وفقا للاحصاءات التي قمنا بها تصل الى /٧٨٠٦٨٠/ كلغ سنويا فيكون منتاج المنطقة الاجمالي من الحليب هو /١٥٥٠٦٨٠/ كلغ .

ك ـ تصنيع الحليب وتصريفه :

ان ٧٠٪ من هذا الانتاج يستهلك على شكل حليب ولبن اما الـ ٣٠٪ المتبقية فهي تصنع وتحول الى مشتقات الحليب : جبنه بلدية بيضا ، قريشه ، لبنه ، سمنه . وان

حوالي ثلثي الكمية المصنعة يتم استهلاكها محليا اما الثلث المتبقي فيتم تصريفه عن طريق بيعه بشكل افرادى في سوقي شتوره وزحله بشكل جبنه بلدية بيضاء ٠

رابعا ـ المشاكل التي تواجه تربية الحيوان :

يمكن ان تقسم هذه المشاكل الى :

١ ـ مشكلات التربية ٢ ـ مشكلات تصنيع المنتجات ٣ ـ تصريف الانتاج

١ ـ مشكلة التربية :

من مراجعة الاحصاءات الزراعية في البلدان المتقدمة يتبين ان الانتاج الحيواني يسهم بين ٥٠ الى ٧٥٪ في المورد الزراعي العام ، وارتفاع نسبة هذا الاسهام تتماشى مع ارتفاع المستوى المعيشي للشعوب وقد تبين لنا مما سبق ان نسبة اسهام الانتاج الحيواني في المورد الزراعي العام على المستوى اللبناني هو ٣٤٪ اما على مستوى المنطقة (اى منطقة راشيا) فهذه النسبة تبلغ ٣ر٣٨٪ من هنا يتضح ان تربية الحيوان على المستويين الوطني والمحلي لم تبلغ بعد دورها المرجو كما هو في البلدان المتقدمة ٠

من هنا يتضح ان هذه التربية تعاني تخلفا ملحوظا يعود الى :

١ ـ عدم استغلال الاراضي بشكل صحيح بحيث تتسع رقعة المراعي التي تسمح بتربية اعداد اكبر من الماشية والتوجه نحو زرع الاراضي بالمواد العلفية ذات القيمة الغذائية المرتفعة والتي لا بد منها كي تعطي الماشية انتاجا مرتفعا من الحليب ٠

٢ ـ الابنية الحيوانية غير الصحية وهذا ما يؤثر على نمو الحيوانات وبالتالي على انتاجها ويرفع نسبة الوفيات فيها وهذا ما يجعل هذه التربية عملية خاسرة ٠

٣ ـ تأصيل الحيوانات ان الحيوانات التي تربى في المنطقة هي من العرق البلدى ذات الانتاجية المتدنية ، وعمليات التأصيل لا اثر لها في المنطقة وهذا ما يجعل انتاج الوحدة متدن جدا ٠

١) الابقار :

ان كمية الحليب التي تعطيها الابقار الحلوب في المنطقة هي : /٧٨٠٦٨٠/ كلغ هذه الكمية يمكن مضاعفتها بحيث تصبح /١٥٦١٣٢٠/ كلغ بفضل قليل من التحديث والتأصيل بواسطة التلقيح الاصطناعي وتحسين طرق التغذية وتأمين بعض العناية الصحية ٠

٢) الاغنـــــــــــــــم :

ان مصلحة الابحاث العلمية الزراعية توصلت حل طريق التأصيل الحصول على كمية من انتاج الحليب السنوى للانثى الواحدة هو / ٤٢٥/ كلغ فيكون الفارق بينها وبين انتاج الغنمة البلدية ٤٢٥ ـ ٧٠ = /٣٥٥/ كلغ ٠

فاذا ما اجرينا عملية حسابية بسيطة عن الكمية التي يمكن الحصول عليهـــا بواسطة العدد الحالي من الاغنام لتبين لنا ان / ١٠٠٠/ غنمة منتجة في المنطقة يمكن ان يزاد انتاجها كالآتي :

١٠٠٠ × ٣٥٥ = /٣٥٥٠٠٠/ كلغ

اذن يمكن زيادة كمية الحليب المنتجة من الاغنام / ٣٥٥٠٠٠/ كلغ اى يمكن مضاعفة الكمية الحالية ست مرات على الاقل ٠

٣) الماعـــــــــــــــز :

ان مصلحة الابحاث العلمية الزراعية في تربل قد توصلت عن طريق تأصيـــل الماعز البلدى المتوفر حاليا الى انتاج / ٤٠٠/ كلغ سنويا للرأس الواحد بينما الماعـــز الذى يربى في المنطقة لا تزيد كمية انتاجه عن الـ / ٧٠/ كلغ فيكون الفرق :

٤٠٠ ـ ٧٠ = /٣٢٠/ كلغ ٠

واذا علمنا ان عدد الماعز المنتج في المنطقة هو / ١٠٠٠/ رأس لكانـــت زيادة الانتاج اذا ما اتبعنا الطرق الحديثة هي : ٠

٣٣٠ × ١٠٠٠٠ = /٣٣٠٠٠٠٠/ كلغ ٠

اذن ان الكمية من الحليب التي يمكن زيادتها في حال تحسين طرق التربية من التأصيل للعناية الصحية للتغذية هي :

ابقـــــار	٧٦٠٦٨٠
غنـــــم	٣٥٥٠٠٠
ماعـــــز	٣٣٠٠٠٠٠
قيمتها الاجمالية :	٤٤١٥٦٠٠ كلغ

٤٤١٥٦٠٠ × ٠٫٥٠ = /٢٢٠٧٨٠٠/ ل.ل ٠

٤) ضعف الامكانيـات المادية :

فالمنطقة زراعية والزراعة في وضعها الراهن لا تسمح بتوفير الادخارات المحلية التي يمكن تثميرها في هذا المجال وهذه المشكلات ترتبط ارتباطا مباشرا بعضها ببعـض بحيث يصعب تحديد السبب والمسبب من بينهـا ـ اما ما هو اكيد فهي الظواهر الناتجـــة منها وهي :

١ ــ انعدام وجود اية مزرعة حديثة او شبه حديثة في المنطقة ٠
٢ ــ انعدام وجـــود حيوانـــات موصلـــة في المنطقـــة ٠
٣ ــ انعدام وجـــود اى مصنـــع ولـــو بدائـــي في المنطقة٠

٥) اهتمـــــــام الدولـــــة :

اهتمام الدولة ضعيف جدا فوزارة الزراعة بفرع الطب البيطرى غير ممثلة فـــي المنطقة واقرب مركز من هذا النوع هو في شتوره على بعد / ٥٠/ كلم وهو لا يتدخل الا بناء على طلب المزارع الذى نادرا ما يطلب تدخله بسبب المشقات التي يتكبدها للوصول الـــى المركز هذا اذا تمكن من اقناع الموظف المسؤول باجراء عملية تلقيح بقرته او وصف دواء لها دون الكشف عليها ٠ وما يقال عن تقصير مركز الطب البيطرى يمكن قول ما هو اكثر عنه بالنسبة لمصلحة الابحاث العلمية الزراعية مركز تربل التي لا تصل مطلقا نتائج ابحاثها الى مربـــي الماشية كما ان مكتب الانتاج الحيواني لا تزال مخططاته التي لا شك بفعاليتها اذا مـــا تحققت حبر على ورق ٠

٢ ــ مشكـــــلات تصنيـــع الانتـــــاج :

ان المشاكل التي يتخبط فيها تصنيع الانتاج الحيواني هي :

أ ــ اعتمـــاد الاساليـــب الموروثـــة :

المصانع الحديثة لتصنيع الحليب لا اثر لها في منطقة راشيا وحتى البدائيـــة غير موجودة وتقتصر عمليات التصنيع على استخراج السمنة من حليب البقر والغنم والجبنـــة البلدية البيضاء من حليب الماعز ٠

١) السمنـــــــــــــــــة :

تستخرج بطريقة الخض في جرة من الفخار ، حيث يوضع الحليب ومن ثم تحـــرك الخابية وهي في وضعية افقية يرفع اخر طرفيا عن الارض ثم اعادته وهكذا حتى يتم فصـــل السمنة عن المصل ولكن هذه الطريقة لا تمكن من الحصول على كمية الدسم بكاملها ٠

٢) الجبنـــــــــــــــــة :

ويتم صنعها بتسخين الحليب الى درجة معينة لا يستعمل لقياسها اى ميـــزان حرارة انما يتم تحديدها بواسطة اللمس وبعد ذلك تضاف الجبنه وهي على نوعين اما عربيـــة او افرنجية ثم يترك الحليب بعض الوقت بعدها يتم عصره في قطعة من القماش ليتحول بالتالي الى قطع من الجبنه البيضاء مكورة الشكل لا يزيد وزن الواحد منها عن / ١٠٠/ غرام ويتراوح سعر الكلغ منها بين ٢٫٥٠ ــ ٣٠٠ ل٠

ب ـ رداءة الانتـــاج وتلوثـــــه :

ان الحليب بشكل محيطا ملائما لنمو وتكاثر الميكروبات فهو يصبح معرضا للتلف بسرعة اذا لم تعتمد في تصفيته الاواني المعقمة والنظيفة وهذا ما يجعل كميات كبيره من انتاج الاهالي من الحليب يتلف وكثيراً ما يلوث الحليب من الاواني النحاسية المستعملة في تصنيعه وهذا ما يعرض صحة المواطن للخطر اذ ينتج عنه التسمم ·

٣ ـ تصريـــف الانتـــــاج :

ان اهم هذه المشاكل هي التالية :

١) سرعـــة التلـــــف :

الحليب ومشتقاته كما اسلفنا هو من المواد السريعة العطب وعدم توفروسائل ملائمة لنقل الانتاج يعرضها للتلف وبالتالي يجعل عملية التصريف صعبة ·

٢) بعد الســـوق الخارجـــي :

ان السوق التي يعرض فيها المربون انتاجهم تبعد عن المنطقة كمعـــدل / ٤٠/ كلم · ويقوم المزارع بنفسه بتصريف الانتاج عن طريق الاتصال مباشرة بالمستهلـــك وتزويده بانتاجه ·

ومما تجدر الاشارة اليه ان الوسيط لا اثر له في تصريف هذا الانتاج ·

٣) الاتصال الفردى بالســـوق :

ان التنظيمات التعاونية او شبه التعاونية لا وجود لها مما يجعل المـــزارع مضطرا لأن يعالج المشاكل الناتجة عن تصريف انتاجه منفردا مهما كانت الكمية المنـــوى بيعها · وهذا يزيد في كلفة الانتاج اذا ان الشخص الواحد الذى ينتقل الى الســـوق الخارجي لن يحمل اكثر من / ١٢/ كلغ من الجبنه لبيعها وتكاليف انتقاله تزيد مرارا عـن ال / ٤/ ل.ل · وهذا ما يجعل الكلغ يكلف حوالي ال / ٣٥/ غ.ل ·

خامسا ـ الحلـــول المقترحـــــة :

كي نتمكن من انماء الثروة الحيوانية في المنطقة التي اوردنا الدراسات المفصلة عن مختلف نواحيها لا بد من التدخل في مجالات متعددة ومن قبل مختلف الادارات المعنية وذلك لحل المشاكل التي تتخبط فيها تربية الحيوان تمهيدا لرفع الانتاجية وبالتالي جعـل هذا القطاع في هذه المنطقة قطاعا مربحا ويمكن حصر هذه المجالات بالامور التالية :

١) على صعيد المعطيات الطبيعية :

ان الحلول على هذا الصعيد هي تلك التي يمكن بواسطتها تحسين المحيط الطبيعي بحيث يتم خلق جو طبيعي ملائم لاستغلال افضل للمقدرات وهذه الحلول تتمثل بما يلي :

١ ـ استصـــــلاح الاراضـــــي :

العمل على استصلاح الاراضي البور بحيث يتم تحويلها من مراع طبيعية تنبت فيها بعض الاعشاب البرية القليلة الاهمية كما ونوعا الى اراضي تزرع بالمواد العلفية ذات القيمة العالية كالبرسيم والفصة .

٢ ـ التنقيب عن المياه الجوفيـــــة :

وذلك في سبيل تأمين اراضي زراعية مروية بالامكان استعمالها في زراعـــات علفية مهمة . وقد اثبتت الاعمال في هذا المجال والتي تمت بمبادرة فردية في سهل عيحا ان المياه الجوفية متوفرة . وهذا ما اثبتته ايضا الدراسات التي قامت بها وزارة المـــوارد المائية والكهربائية بناء على طلب وحدة التنمية في اراضي قرية راشيا .

ب ـ التأصيـــــــــل :

يجب هنا ان نعمل على تغيير الشكل النوعي والعددي للحيوانات وذلك عـن طريق زيادة عدد الاغنام والابقار والماعز الموصل الشامي على حساب الماعز البلدي المضر بالاحراج والمزروعات والقليل الاهمية من الناحية الاقتصادية اذا ما قيس بانتاج الغنـــم او الماعز الموصلة . ان الحيوان هو كالة العمل الاساسية في الانتاج الحيواني وهو في نفس الوقت الهدف المطلوب . وبقدر ما تكون امكانيات هذا الحيوان كبيرة بقدر ما يكـــون التجاوب اسرع . فالنوعية والانتاجية هما المطلب الرئيسي وهذا ما يتطلب ايجاد ســلالات موصلة او مستورده واما انطلاقا من العروق المحلية لا يمكن في اى حال الاعتماد الكلي على العروق المستوردة لما في ذلك من صعوبات ومحاذير اذن فالتحديث والتغيير في هـــذا المجال يجب ان يرتكز على العروق المحلية التي يجب ان يصار الى درس امكانياتها فـــي شروط فنية كاملة .

ج ـ الطـب الوقائـــي والعلاجـــي :

ان الرعاية الصحية هي من الاسس الهامة التي يجب ان تعطى ما تستحـــق من الاهمية فبالاضافة الى اعمال الوقاية التي تتعهدها الدولة يجب تأمين العدد الكافـي من الاطباء البيطريين للعمل على مكافحة الامراض على مختلف انواعها وذلك باجـــراء استقصاءات علمية دقيقة لتحديد انواع الامراض المحلية وتطورها ودرس درجة متاعة مختلـف الجراثيم وطرق الوقاية منها ومعالجتها . ان ممارسة الطب الوقائي واتقانه من قبل الاجهـزة

الفنية المعنية وخصوصا وان الجهاز الفني المتوفر في الدولة سيوفر على الثروة الحيوانية امراضا كثيرة ويقي المزارع عناء التطبيب وبالتالي يزيد الوحدات الانتاجية التي ترفع من المردود الاقتصادي للحيوانات .

وهنا يجب الا ننسى ما للطب العلاجي من فوائد :

١) الطب العلاجي يمكن المزارع من القضاء على امراض كثيرا ما تستفحل وتقضي على قسم كبير من قطيعه وبالتالي يخفض من انتاجية المعدل العام للانتاجية .

٢) الطب العلاجي يوفر على المستهلك كثيرا من المشاكل اذ ان الحيوان المصاب باحد الامراض يلجأ المربي الى ذبحه ، وهنا يفقد مبلغا كبيرا من قيمته باعتباره يستثمر في انتاج الحليب ، يذبحه المربي ليبيع لحم المصاب الذي يسبب احيانا حالات متعددة من التسمم .

ان الطب العلاجي والوقائي يجب ان تقوم به الدولة ومجانا وذلك نظرا لأن المزارع غير ملم بهذه الامور وهي تكلفه مبالغ كبيرة ، على ان يقوم بذلك اطباء بيطريين معينين في المنطقة وعلى اتصال دائم بالمربين يقومون بزيارات دورية لاكتشاف الحالات المرضية قبل استفحالها .

د ـ تدريب المربي :

ان العنصر البشري هو القائد والرائد الأساسي لكل عمل منتج فهو المخطط والمنفذ والمستفيد وبقدر ما يكون التخطيط مبنيا على اسس ثابتة واقعية وعلمية وبقدر ما تزداد الفائدة وفي حقل تربية الحيوان نجد ان العنصر البشري في المنطقة غير مؤهل فنيا فأبناء المنطقة يتهافتون على العلوم في مختلف المجالات ولكنهم يعرضون عن التخصص في شؤون الحيوان او الاهتمام بانتاجه لانهم يعتبرون بان هذا الحقل ليس ذا اهمية والعمل فيه ليس لائق بالقدر الذي يصبون اليه . هذا الى جانب ان تربية الحيوان لا توفر في وضعها الراهن العمل الرابح والاكيد فتغرى بذلك ابناء المنطقة للتخصص في مختلف اعمالها .

ولا بد من الاشارة الى ان هذا الوضع لا تنفرد به منطقة راشيا فهو تقريبا وضع لبنان كله فقليلون هم على الصعيد الوطني الذين يتخصصون في تربية الحيوان . وان هذا القليل قد انخرط في الجهاز الاداري للقطاع العام ليقوم باعمال ادارية غير منتجة على الصعيد التقني ولما كان الجهاز التخطيطي الاساسي مفقودا فان الجهاز التنفيذي التطبيقي والمتعلق مباشرة بالجهاز التخطيطي كان محدود الامكانيات والنشاط .

ومن بروز هذه المشكلة على الصعيدين الوطني والعلمي تبدو الحاجة الملحة لتشجيع النشء على التخصص في هذا الحقل العام وذلك باعطاء منح مدرسية كافية للمنتسبين الى المدارس الزراعية ومن الضروري ان يخصص في هذه المدارس الزراعية فروع لتدريب الانتاج الحيواني على مستوى علمي ومحلي واقامة الدورات التدريبية على مختلف المستويات .

وبهذا نتمكن من تأمين الجهاز الاساسي الذي عليه ان يقوم باعمال التغيير في مجالات التربية الحيوانية ويوصلنا الى الحد الاعلى الممكن من الانتاجية .

بالاضافة الى عمليات الوقاية التي وردت انفا والتي تعتبر حجر الزاوية في تربية الحيوانات وعمليات العناية وتصحيح المحيط الطبيعي لا بد من اتباع وتطبيق التقنية الحديثة لأن كل تربية للحيوان في العصر الحاضر لا تستند الى العلم تكون عرضه للفشل اكثر منه للنجاح فالتخمين والتكهن في تربية الحيوان قد تكون لهما عواقب غير محـــددة النتائج على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي هذا يجب الانتباه للأمور التالية :

ا) الانتباه الى طرق التربية التي تتطلب بالاضافة الى معرفة وتطبيق الاساليب الحديثة دراسات محلية تتماشى مع طبيعة المنطقة وامكانية المربين فيها . والتحديث لا يكون كاملا الا بواسطة البحث والتجارب العلمية وهذا ايضا تكمن اهمية تعطية اعمال مصلحة الابحاث العلمية الزراعية لمنطقة إشيا .

ب) وان التغذية والتي تعتبر الحجر الاساسي في تربية الحيوان فانها تستلزم بالاضافة الى تأمين عناصرها تحديثا كاملا يماشي وحاجة الحيوان وهذا التحديث اوالتجديد في المنطقة يتعلق مباشرة من الناحية الانتاجية بالتحديث الزراعي وهو يتعرض لامرين .

ا) تحديث السياسة الزراعيـــــــــة :

ولا بد من الاشارة هنا الى الصعوبات التدريجية من اهمية وبدء الدورات الزراعية التي على المزارع تطبيقها على اراضيه .

٢) التحديـــــث الزراعـــــــــي :

ويكون ذلك باتباع طرق الحديثة من حيث الغرس والجني والتسميد والتأصيل ثم ان متابعة استصلاح الاراضي الزراعية يسمح بتنمية الزراعات العلفية وان معرفة استعمال البقايا الصناعية (تفل الشمندر مثلا) والزراعية يمكن ان توفر كميات لا بأس بها من الاعلاف .

وما دام البحث يدور حول التقنية فلا يجب ان يعرب عن بالذا خاصة بالنسبة لجني وحفظ الاعلاف الدور الذي يمكن ان تلعبه المكننة في هذا المجال وكذلك معرفة طرق التخمير والتحضير لمختلف الانواع العلفية المنتجة التي يضيع القسم الاكبر منها لعدم معرفة حفظها واستعمالها بطريقة علمية واقتصادية فاستعمال الاعلاف يتطلب قسما وفيرا من المعرفة والمراقبة وفي هذا المجال يلاحظ ان مربي الماشية في المنطقة لا يزالـــون يستعملون الشعير كعلف اساسي لحيواناتهم بينما دلت التجارب في مصلحة الابحـــاث العلمية (تربل) ان الكلغ الواحد من الشعير يحتوى على معدل ٩٪ من المواد البروتينية ويساوى سعره / ٢٠/ غ.ل . بينما لو اعد خليط مركب من عناصر مختلفة يحتوى في مجموعـــة على نسبة ١٣ الى ١٤٪ من المواد البروتينية بالاضافة الى الكمية اللازمة من الفيتامينـات والمعادن بينما سعره لا يتجاوز الـ / ١٢/ قرشا وفي هذا المجال تبرز اهمية الارشـــاد الزراعي لايصال طرق التحديث الى المزارعين .

و ـ التصنيـع وضمـــان الاسعـــــار :

كثيرا ما يضطر المزارع لبيع مواشيه والاقلاع عن تربية الحيوان بسبب انخفـــاض الاسعار ، فاستنادا للدراسات التي حصلنا عليها من مصلحة الابحاث العلمية الزراعية من

جهه ... تربية الحيوانات بالنسبة له عملية خاسرة كلياً ، فكلفة انتاج / ١/ كلغ من الحليب هي خمس وثلاثون غرشا لبنانيا بينما وصلت اسعار السوق في السنوات الماضية الى ثلاثون غرشا للكلغ الواحد (هذا ما بينته دراسات المصلحة والدراسات الميدانية التي قمنا بها) وبناء عليه يتوجب على مكتب الانتاج الحيواني ان يعمم الفكرة التي ابتداء بها في بعض المناطق (مثلا الهرمل) ويضمن حدا ادنى لسعر الكلغ من الحليب كي يتمكن المزارع من المثابرة على تربية الحيوان لأن في ذلك منفعة كبرى على الصعيد الوطني خصوصا ما يتعلق بالميزان للتجاري وميزان المدفوعات .

ويتوجب علينا في سبيل انماء تربية الحيوان العمل على تصنيع الانتاج بتحويله وبطرق حديثة الى لبنه وجبنه وزبده .. الخ وذلك باقامة مصانع مزودة بآلات حديثة وفي مراكز الاستقطاب تديرها تعاونيات مربي الماشية في المنطقة ولا بد من الاشارة هنا الى ان عملية التصنيع تزيد من قيمة الانتاج حوالي الـ ٣٠٪ بمعنى ان / ١/ كلغ من اللبنه يحتاج الى / ٢/ كلغ من الحليب ، سعر اللبنه / ٢٢٥/ غ.ل . الكلغ الواحد بينما سعر الـ / ٢/ كلغ الحليب لا يتجاوز الـ / ١٤٠/ غ.ل . في مطلق الاراضي .

ز ـ التمويل والتسليف والتعاونيات :

لا شك ان تربية الحيوان بالطرق الفنية ومن ثم اتباع الاسس العلمية الصحيحة لايصال المنتجات الحيوانية للمستهلك كل هذه الامور تتطلب جهودا تفوق امكانيات المربي الفرد في المنطقة . فالمنطقة فقيرة وليس فيها اية مزرعة كبيرة وذلك مما يجعل العمل الفردي في الانتاج والتسويق محدودا لاهمية . ولا يمكن تصحيح هذا الوضع الا عن طريق ايجاد التعاونيات ولكن العمل التعاوني يتطلب اول ما يتطلب تهيئة الافراد لتقبله وان ذلك ليس بالامر المستحيل انما يوجب في البدء مساهمة الدولة بما يكفي لان يشعر الفرد بالفائدة الكبرى التي يجنيها من العمل التعاوني .

ويمكن للدولة ان تتدخل عن طريق الخدمات التي تؤدى بواسطة مصلحة الابحاث العلمية الزراعية ـ مكتب الانتاج الحيواني ـ دوائر الارشاد الزراعي ـ المشروع الاخضر ومن ثم مصلحة الانعاش الاجتماعي . ان كيفية هذا التدخل فيتم عن طريق التشجيع والاغراء كان تتبع مثلا مصلحة الانعاش الاجتماعي في تقديم مساعدتها لتمويل مشاريع تربية الحيوان مبداء تقديم المساعدة لاعضاء في تعاونيات او لمجموعة من السكان انتظمت في شبه تعاونيات . وما يقال عن تدخل مصلحة الانعاش يمكن ان يقال ايضا عن تدخل باقي الادارات كان تعتمد مراكز الطب البيطري مبداء تقديم الخدمة مجانا للاشخاص المنخرطين في تنظيمات تعاونية او شبه تعاونية بينما تتقاضى الرسوم الرمزية من الاشخاص غير المنتظمين في مثل هذه المجموعات وهكذا بالنسبة لمكتب الانتاج الحيواني وللمشروع الاخضر .

وعن طريق تأسيس مثل هذه التنظيمات يسهل بالتالي تدخل الدولة الضرورى في حقل التسليف فبدل ان تتعامل مؤسسات التسليف مع كل مزارع فرد على حده وهذا يتطلب ضمانات قد تعجزه فهي ستتعامل مع منظمات يشكل تكافل افرادها الضمانات المطلوبة في عمليات التسليف .

والتسليف الزراعي هو المشكلة الاولى التي تعاني منها المنطقة بشكل خاص والريف اللبناني بشكل عام فالتربية الحديثة عن طريق ادخال الآلة والتكنولوجيا تستلزم مالا وفيرا على هذا فان راس المال هو عصب التربية الحيوانية الحديثة .

١ ـ الادارات المشاركة : ١) وزارة الزراعة بمصالحها التالية :

- المشروع الاخضر
- مكتب الانتاج الحيواني
- مصلحة الابحاث العلمية الزراعية
- الارشاد الزراعية
- الثروة الحيوانية
- مصلحة التعاون .

٢) مصلحة الانعاش الاجتماعي

٣) الاهالي .

٢ ـ العائلات المستفيدة : حوالي الـ / ٢٠٠٠ / اسرة .

٣ ـ الكلفة الاجمالية للخطة : / ١٨٠٠٠٠ / ل.ل .

٤ ـ المردود الاقتصادي

ابقار ٦٠٠ × ١٠٠٠ = / ٦٠٠ / الف ل.ل . على اساس / ١٠٠ / ل.ل . ربح السنوي

غنم ١٥٠٠ × ١٠٠ = / ١٥٠ / ل.ل . الف على اساس / ١٠٠ / ل.ل . القيمة الصافي

ماعز ١٠٠٠٠ × ٢٠٠ = / ٢٠٠ / الف ل.ل . على اساس / ٢٠٠ / ل.ل . ربح الـ

حليب من الثروة الحيوانية المتوفرة / ١١٠٠ / مليون ومائة الف ليرة لبنانية

٥ ـ النسبة المئوية للارباح : ٣٩ ٪

٦ ـ مدة الخطة : / ٥ / سنوات (١٩٧٤ ـ ١٩٧٨)

٧ ـ الجهاز البشري للخطة المنفذ والمقيم محليا : اربعة عمال اجتماعيين ، ثلاث مرشدين زراعيين ، خمسة اطباء بيطريين ، بالاضافة الى ممثلي الادارات المشاركة

م	السنة	نوع العمل	الكلفة ل.ل.	الادارة	الجهاز
	١٩٧٤	عمليات تأصيل ابقار ـ ماعز ـ غنم	—	وزارة الزراعة ، مصلحة الابحاث الثروة الحيوانية	/ ٣/ اطباء
	"	ارشاد حول العناية والتربية	—	" " الارشاد الزراعي	/ ٤/ مساعد
	"	طب وقائي ـ طب علاجي		" " الثروة الحيوانية	/ ٣/ مرشدي
	"	مراكز لتجميع الحليب (٣ مراكز)	—	مكتب الانتاج الحيواني ـ وزارة الزراعة الارشاد الزراعي	/ ٣/ اطباء
	"	دورات تدريبية للمربين	—	وزارة الزراعة الارشاد الزراعي	/ ٣/ مرشدي
	١٩٧٥	عمليات تأصيل ابقار ـ ماعز ـ غنم	—	وزارة الزراعة مصلحة الابحاث	/ ٣/ اطباء
	"	ارشاد حول العناية والتربية	—	" " الثروة الحيوانية	/ ٤/ مساعدي
	"	طب وقائي ـ طب علاجي	—	" " الارشاد الزراعي	/ ٣/ مرشدي
	"	مراكز لتجميع الحليب (٣ مراكز)	—	" " الثروة الحيوانية	/ ٣/ اطباء
	"	دورات تدريبية للمربين	—	مكتب الانتاج الحيواني	
	"	تأسيس / ٣/ تعاونيات	—	وزارة الزراعة ـ الارشاد الزراعي	/ ٣/ مرشدي
			—	مصلحة التعاون	
	١٩٧٦	استصلاح / ٢٠٠٠/ دونم	١٨٠٠٠٠	المشروع الاخضر ـ الاهالي	
	"	تقديم بذور علفية / ٣٠٠٠ / دونم	٣٠٠٠٠	مكتب الانتاج الحيواني	
	"	توزيع ابقار موصلة على التعاونيات/ ٣٠٠/ بقرة	٩٠٠٠٠٠	مكتب الانتاج الحيواني ـ الاهالي	
	١٩٧٧	توزيع ماعز شامي للتعاونيات / ٥٠٠/ راس	١٥٠٠٠٠	مصلحة الانعاش الاجتماعي ـ الاهالي	
	"	توزيع غنم موصل للتعاونيات / ٥٠٠/ راس	١٠٠٠٠٠	مصلحة الانعاش الاجتماعي ـ الاهالي	
	"	استصلاح / ٢٠٠٠ / دونم	١٨٠٠٠٠	المشروع الاخضر ـ الاهالي	
	"	تقديم بذور علفية / ٣٠٠٠/ دونم	٣٠٠٠٠	مكتب الانتاج الحيواني	

١٨	١٩٧٨	توزيع بقر موصلة للتعاونية / ١٠٠ / بقرة	٩٠٠٠٠٠	مكتب الانتاج الحيواني ـ الاهالي
١٩	"	توزيع غنم موصل للتعاونيات/ ١٠٠٠ /راس	٢٠٠٠٠٠	مصلحة الانعاش الاجتماعي ـ الاهالي
٢٠	"	توزيع ماعز شامي للتعاونيات/ ٥٠٠ / راس	١٥٠٠٠٠	مصلحة الانعاش الاجتماعي ـ الاهالي

كما ان عمليات التأصيل والارشاد والطب العلاجي والوقائي تستمر خلال سني ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ .

الجمهوريـــــــة اللبنانيـــــــة
مصلحـــة الانعاش الاجتماعـــي

اللجنة الادارية للدورات التدريبيـة
ومصلحة التنمية الاجتماعيـة

موضـــوع الدراســـــــــة

تقرير اقتصادي واجتماعي عن مشروع تربيـــة ماعز شاميـــــــة

في قريـــة المجيدل ـ قضـــاء حزين

وحدة تنميـة الزهرانـــي

العامل الاجتماعي رتبة اولى

فؤاد رعـــــد

بيروت في ١٠/٦/١٩٧٣ .

ـ تصميم البحث ـ

اولا ـ مقدمة عامة .

ثانيا ـ دراسة اقتصادية واجتماعية مقارنة بين مشروع تربية ابقار موصلة وماعز شامية .

ثالثا ـ تقرير اقتصادي واجتماعي عن قرية المجيدل .

رابعا ـ نتائج المرحلة السادسة لعملية تأصيل الماعز في محطة تربل لعام ١٩٦٩ .

خامسا ـ تنظيمات المشروع الادارية .

سادسا ـ التنظيم العملي لمشروع تربية ماعز شامية .

١) شروط شراء الماعز
٢) تصنيع الانتاج وتعريفه .
٣) تنظيم المشروع في المستقبل .

ـ مراجع البحث ـ

١ ـ دراسة حول النولجي الاقتصادية العامة لانتاج وتسويق الحليب في لبنان . تأليف فكتور خوري وروى قره اوغلان وزارة الزراعة ومكتب الانتاج

٢ ـ استيراد وتصدير الحيوانات الحية ومنتجاتها والمواد العلفية . مكتب الانتاج الحيواني (المصلحة الاقتصادية والتجارية في مكتب الانتاج الحيواني) . ١٩٦٧ـ١٩٧١

٣ ـ نتائج المرحلة السادسة لعملية تأصيل الماعز الشامي عام ١٩٦٩ مصلحة الابحاث العلمية الزراعية محطة تربل .

٤ ـ دراسة المهندس صلوم .

٥ ـ بعض مربي الماعز

٦ ـ استمارة الدراسة الاقتصادية والاجتماعية لقرية المجيدل .

جانب مدير الدورات التدريبية للعمال الاجتماعيين

الموضـــوع – تقرير اقتصادي واجتماعي عن مشروع تربية ماعز شامية في قرية المجيدل – قضاء جزين وحدة تنمية الزهراني .

المرجـــع – الدورة التدريبية الاضافية للعمال الاجتماعيين رتبة اولى في التخطيط والبرمجة .

ارفع لحضرتكم ربطا تقريرا اقتصاديا واجتماعيا عن مشروع تربية ماعز شامية في قرية المجيدل قضاء جزين – وحدة تنمية الزهراني .

راجيا الاطلاع .

العامل الاجتماعي رتبة اولى

فؤاد رعـــــد

اولا ــ مقدمة عامة ٠

ينتج لبنان سنويا ما يتراوح بين ٩٠ ومئة الف طن من الحليب ويبين الجدول رقم (١) تقديرات وزارة الزراعة لانتاج الحليب في الفترة الواقعة بين سنتين ١٩٥٧ و ١٩٦٧ ويظهر الجدول (١) ان انتاج الحليب لعام ١٩٦٧ ٠ بلغ ٩ر٩٤ الف طن منها ٧ر٥٦ الف طن من الحليب البقري و٤ر١٠ الف طن من حليب الغنم و ٨ر٢٧ الف طن من حليب الماعز ٠ وهكذا فبالرغم من كون البقر المصدر الرئيسي لانتاج الحليب فان مساهمته في الانتاج المحلي اقل من ٦٠ ٪ بينما يشكل حليب الماعز والغنم على التوالي ٣ر٢٩ ٪ و ١١٪ من مجموع هذا الانتاج وهكذا فان مساهمة الغنم والماعز وهي المصادر التقليدية في منطقة الشرق الاوسط للحليب ومشتقاته لاسباب محيطية طبيعية لا تزال لها اهمية اساسية في انتاج الحليب وذلك بالرغم من التطور المستمر في اذواق المستهلكين وفي وسائل وظروف الانتاج ٠

جـــدول رقـــم (١)
الانتاج المحلي للحليب في لبنان ١٩٥٧ــ١٩٦٧
ــ بالاف الاطنـــــان ــ

السنة	حليب بقر	حليب غنم	حليب ماعز	المجموع
١٩٥٧	٦ر١٩	٣ر٠	١٦ر٠	٦ر٣٨
١٩٥٨	٤ر٢٢	٣ر٢	٢١ر١	٧ر٤٦
١٩٥٩	٢ر٢٤	٣ر٢	٢١ر١	٥ر٤٨
١٩٦٠	٧ر٢٣	٤ر١	٢٠ر٢	٨ر٥٨
١٩٦١	٠ر٤٠	٦ر٨	٢٠ر٠٠	٨ر٦٦
١٩٦٢	٠ر٤٤	١٠ر٢	٢٢ر٦	٨ر٧٦
١٩٦٣	٠ر٥٠	١٠ر٦	٢٦ر٥	١ر٨٧
١٩٦٤	٢ر٦٤	١٢ر١	٢٨ر١	٤ر١٠٤
١٩٦٥	٤ر٦٦	١١ر٤	٢٦ر٩	٧ر١٠٤
١٩٦٦	٩ر٦٤	١٠ر٨	٢٧ر٥	٢ر١٠٣
١٩٦٧	٧ر٥٦	١٠ر٤	٢٧ر٨	٩ر٩٤

المصدر : وزارة الزراعة ــ احصاءات زراعية ٠

ان كمية هذا الانتاج الذى اظهره الجدول رقم (١) قد تطورت من ١٩٥٧ الى ١٩٦٧ وفقا للجدول التالي : جدول رقم (٢) ٠

تطور انتاج الحليب بانواعه على اساس ١٩٥٧
(١٩٥٧ = ١٠٠)

السنة	المجموع	حليب بقر	حليب غنم	حليب ماعز
١٩٥٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
١٩٥٨	١٢١	١١٤	١٠٧	١٣٢
١٩٥٩	١٢٦	١٢٣	١٠٧	١٣٢
١٩٦٠	١٥٢	١٧٢	١٦٣	١٢٦
١٩٦١	١٧٣	٢٠٤	٢٢٧	١٢٥
١٩٦٢	١٩٩	٢٢٤	٣٤٠	١٤١
١٩٦٣	٢٢٦	٢٥٥	٣٥٣	١٦٦
١٩٦٤	٢٧٠	٣٢٨	٤٠٣	١٧٦
١٩٦٥	٢٧١	٣٣٩	٣٨٠	١٦٨
١٩٦٦	٢٦٧	٣٣١	٣٦٠	١٧٢
١٩٦٧	٢٤٦	٢٨٩	٣٤٧	١٧٤

يظهر هذا الجدول الارقام القياسية لتطور انتاج كل سنة منذ ١٩٥٧ على اساس ان انتاج ١٩٥٧ مساو لمئة وهكذا نجد ان انتاج الحليب بشكل عام (المجموع) قد ارتفع من ١٠٠ في عام ١٩٥٧ الى ١٥٢ عام ١٩٦٠ و ٢٧١ عام ١٩٦٥ ثم انخفض الى ٢٤٦ عام ١٩٦٧ .

واذا قارنا هذه الارقام بما يقابلها من الارقام القياسية لتطور انتاج حليب البقر وجدنا ان سرعة نموانتاجه كانت اكبر من المجموع العام بحيث ان انتاج الحليب البقري عام ١٩٦٧ قد بلغ اقل قليلا من ثلاثة اضعافه في عام ٩٥٧ وبالمقابل فان انتاج حليب الغنم قد ازداد بسرعة اكبر حتى من انتاج حليب البقر وقد بلغ عام ٦٧ ثلاث مرات ونصف اكثر منه في عام ١٩٥٧ .

واما حليب الماعز فان توسعه كان محدودا بعد عام ١٩٦٣ اذ بدء يتراوح قياسا على انتاج ١٩٥٧ بين ١٦٦ — ١٩٦٣ و ١٧٦ سنة ٩٦٤ كنهايات لتراوحه واما في عام ١٩٦٧ فقد بلغ ١٧٤ قياسا على انتاج ١٩٥٧ .

اما بالنسبة للتجارة الخارجية فبالرغم من تطور الانتاج العام للالبان فان لبنان يستورد ضعفي ما ينتجه من مشتقات الحليب كفاية لاستهلاكه من الجبن والزبده والسمن والحليب (بشكل حليب مجفف) ومشتقاتها من الحلويات والبوظه وغير ذلك وفيما يلي جدولان يظهران استيراد وتصدير الحليب ومشتقاته (الالبان) منذ عام ١٩٦٧ حتى ١٩٧٠ .

جدول رقم (٣) لاستيراد الحليب ومشتقاته (الالبان) ١٩٦٧ ـ ١٩٧٠

ة	البان وقشوة طازجة غير مركزه ولا محلاة		حليب مجفف معد للصناعة		حليب مجفف في علب معدنية ٥ر٢ كلغ فما فوق		حليب مجفف بعبوات اخرى دسم ادنى من ٥ر٢ ×		حليب مجفف بعبوات اخرى دسم اكثر ٥ر٢ ×		غيره من الحليب المج	
	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيم
١٩٦٧	٢٠	١٧	١٧٩	٢٣٧	٤٨٠٦	٩٧٤٢	٥٠	٤٦	١٥٨٧	٢٢٠٤	٥٦٨	٣٩
١٩٦٨	٢١	١٤	٢٩٩	٣٥٥	٦٢٥٨	١٢٩٦٩	١٣٥	٨٨	١٢٨٩	١٧٣٥	٥٤٥	٧٦
١٩٦٩	١٦	١٥	٢٠٨	٢٢٠	٦٢٤٠	١٢٧٣٧	٨٨	٥٦	١٠٣١	١٢٧٨	٥٥١	٣٤
١٩٧٠	١٣	٩	١٩٤	٢١٠	٥٩٧٩	١٢٥٣٣	٨٨	٧٢	١٧٣١	٢١٢٣	٤٤٩	٦٧

حليب معد في علبة معدنية ٥ر٢ كلغ (فما دون)		زبده		سمن		جبن		المجموع	
كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة
٢٢٦	٧٩١	٢٣٢٢	٤٤٩١	٧٦٩	٣٩٧٩	٧٠٠٠	١٢٧١٩	١٧٥٢٧	٣٤٩٦٥
٢٥٩	٩٧٨	٣٠٤٨	٤١٤٤	٨١٨	٤١٩٠	٧١١٩	١٢٧٢٢	١٩٧٩١	٣٧٨٧١
١٦٦	٧٨٥	٣٩٨٢	٤٧٢٦	٧٠١	٢٧٨٢	٧٨٤٧	١٣٤٩٠	٢٠٨٣٠	٣٦٨٢٣
١٥١	٧٤٦	٥٤٨٠	٦٤٢٣	٤٥٧٤	٦١٤٨	٧٢٣٠	١٢٩٣٠	٢٥٨٩٤	٤١٧٧١

ملاحظة : الكمية بالاطنان
القيمة بالاف الليرات .

الكمية : بالاطنان
القيمة : بالاف الليرات

جدول رقم (٤) الحليب ومشتقاته الالبان
التصدير حسب الاصناف

السنة	البان رقشده وطازجه غير مركزه ولا محلاة		حليب مجفف معد للصناعة		حليب مجفف في علب معدنية ٥ر٢ كلغ فما دون		حليب مجفف بعبوات اخرى دسم ادنى منه ٥ر٢٪		حليب مجفف بعبوات اخرى دسم اكثر من ٥ر٢ ٪		غيره من الحليب المجفف	
	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة
١٩٥٠	٤٢	٤٦			٢	٥			٤	٤	١٧	٣٠
١٩٥١	٢٩	٣٥	٩	١٤	٢	٤			٢	٣	٤١	٧٠
١٩٥٢	٣٢	٣٩			٠ر٣٩	١			١	١	١٥	٣٦
١٩٥٣	١٢	٢١	١٦	٢٤	٨	١٠			٤	٦	٠٨	٢٠

السنة	حليب معد في علب معدنية دسم ٥ر٢٪ كلغ فما دون		زبده		سمن		جبن		المجموع	
	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة
١٩٥٠	٠ر٢٦	٢	٣٨	١٥٠	١٣	٦٨	١٦٢	٣٨٨	٢٧٨	٦٩٣
١٩٥١	٠ر٢٣	١	٢١٥	٣٧٨	٨٤	٢١٩	١٦٠	٤٠٦	٥٤٢	١١٣٠
١٩٥٢	٠ر١١	١	٥٦٥	٥١٢	٢١	١٠١	١٥٠	٣٨١	٧٨٤	١٠٧٢
١٩٥٣	١٩	١٢	٥٥٦	٦٣٠	٤٠	١٣٦	٣٠٥	٦٤٣	٩٦٨	١٥٠٢

الكمية : بالاطنان
القيمة : بالاف الليرات

جدول رقم (٥)
الحليب ومشتقاته الالبان
الاستيراد والتصدير حسب الاصناف
خلال عام ١٩٧١

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

الصنف	الاستيراد		التصدير	
	كمية	قيمة	كمية	قيمة
البان وقشده طازجة	٦	١١	٢٠	٣٦
جليب مجفف معد للصناعة	١٩٩	٣١٠	١١	١٤
حليب مجفف في علب معدنية ٥ر٢ كلغ فما دون	٦٨٩١	١٦٥٤٦	—	٢
حليب مجفف بعبوات اخرى دسم ادنى من ٢٥٪	٢٧٦	٣٤٠	—	—
حليب مجفف بعبوات اخرى دسم ٢٥٪ واكثر	١٧٨٩	٢٨٩٧	١	٢
غيره من الحليب المجفف	٦١٥	٨١٨	٦	١٣
حليب معدل في علب معدنية ٥ر٢ كلغ فما دون	١٩٨	٩٨٩	٢	٣
زبده	٣٢٥٩	٧٢٨٨	١٧٢٢	٤٣٩٤
سمن	٣١١٧	٧٠٣١	١٢٤٥	٣٤١١
جبن	٩٠٦٣	١٨٤٠٠	٧٤٨	١٧٣٩
المجموع	٢٥٤١٣	٥٤٦٣٠	٣٧٥٥	٩٦١٤

جـــدول رقـــــم (٦)

استيراد الحيوانات الحية حسب البلدان (كمية) خلال عام ١٩٧١

الكمية : بالاطنان
القيمة : بالاف الليرات

البلد	ابقـــار		اغنـــام		ماعـــز		خنازيـــر		خيـــول		المجمـــوع	
	كميـــة	قيمـــة	كميـــة	قيمـــة	كميـــة	قيمـــة	كميـــة	قيمـــة	كميـــة	قيمـــة	كميـــة	قيمـــة
ـــا	١٤٩٤٣	١٠١٠٥	١١٣٤٧	٩٥٨٦	٤٦٧٦	٣٤٦١	—	—	—	—	٣٠٩٦٦	٢٠
ـــا	٤٨٤٣	٣٠١٠	٧١٦٣	٥٧٠٢	١٣١	١٣٠	—	—	١١	٢٨	١٢١٤٨	٣
	—	—	٤٦٥	٢٦٤	—	—	—	—	—	—	٤٦٥	٦٤
	٤٤	٢٥٠	١٤٤	٦١	—	—	—	—	—	—	١٨٨	١١
ر			٣٣٥	١٢٧	—	—	—	—	٣	١١	٣٣٨	٣٨
ا	١٤	١٢١									١٤	٢١
	٣٨	٢١	—	—	—	—	—	—	١٥	٨١	٥٣	٠٢
ـا	—	—	١٩٠	٨٩	—	—	—	—			١٩٠	٨٩
	—	—	—	—	—	—	—	—	٤	٥٨	٤	٥٨
	—	—	—	—	—	—	١٨	٢١			١٨	٢١
	—	—	—	—	—	—	—	—	١٢	١٤	١٢	١٤
	—	—	—	—	—	—	—	—	١	١٣	١	١٣
اخرى	٢٩٩	١٣٢	—	—	—	—	—	—	—	—	٢٩٩	١٣٢
	٩٨٨٢	١٣٥٠٧١	١٩٩٤٣	١٥٩٦١	٤٨٠٧	٣٥٩١	١٨	٢١	٤٦	١٩٨	٤٤٦٩٦	٢٧٨

جـــدول رقـــم (٧)

تصديـر الحيزانـات الحيـــة حسب البلدان (عدد وكميـة وقيمـــة)

العدد : بالرؤوس
الكمية : باطنان
القيمة : بالاف الليرات

البلد	ابقـــار			اغنـــام			ماعـــز			خيـــول			المجمـــوع		
	عدد	كميـة	قيمـة	عدد	كميـة	قيمـة	عـدد	كميـة	قيمـة	عدد	كميـة	قيمـة	عـدد	كميـة	قيمـة
ســـر	١٦	٦	١٠	١٠٣٥	٨٦	٨٠	١٢٠	٨	٧	٢٢	٦	١٠	١١٩٣	١٠٦	
ســـت	١٧	٦	٢٥	—	—	—	—	—	—	٧	٢	٤	٢٤	٨	
يـة	١٠	٤	٨	—	—	—	١٠	١	١	٢٩	٩	١٢	٤٩	١٤	
ســا	—	—	—	٤٠٠	٦	٢١	٦٩٠	١٠	٢٨	١٧	٤	٧	١١٠٧	٢٠	
ان	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٩٧	٢٥	١٣٩	٩٧	٢٥	
ســر	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٦٤	١٨	٣٢	٦٤	١٨	
	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٤٠	١١	١٣	٤٠	١١	
ســر	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٥	٣	١٢	٥	٣	
رص	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٢٠	٥	٦	٢٠	٥	
ق	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١١	٣	٦	١١	٣	
تلفة	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٢	١	١٤	٢	١	
	٤٣	١٦	٤٣	١٤٣٥	٩٢	١٠١	٨٢٠	١٩	٣٦	٣١٤	٨٧	٢٥٥	٢٦١٢	٢٦٤	

جدول رقـــم (٨)

القيمة : بالاف الليرا

المجموع العام لقيمة استيراد وتصدير الحيوانات الحية ومنتجاتها .

عام ١٩٧١	الحيوانات الحية	اللحوم المبردة والمجلدة	محضرات لحوم ومعلبات	شحوم ودهون وزيوت حيوانية	الحليب ومشتقاته الالبان	مخلفات وبقايا الذبائح	الطيور والدواجن ومنتجاتها	الاسماك	المجمـــ
	القيمة	القيمة	القيمة	القيمة	القيمة	القيمة	القيمة	القيمة	القيمـــ
إد	٣٢٢٧٨	١٣٠٠١	١١٣٨٨	١٤٠١٣	٥٤٦٣٠	٤٨٦٢٢	١٧٥٥	١٠٤٤٢	١٨٧١٢٩
ـر	٤٣٥	٥٤١	٤٠١	٣	٩٦١٤	٣٥٩١٣	٣٢٩٤٦	١٣٩٧	٨١٢٥٠

المجموع العام لقيمة استيراد وتصدير المواد العلفية .

عام ١٩٧١	الحبـــوب	الحبوب والبذور الزيتية	القشور ومخلفات الصناعات الغذائية	انواع علف اخرى	المجمـــوع
	القيمـــة	القيمـــة	القيمـــة	القيمـــة	القيمـــة
إد	٣٦٤٢٨	٢٦٨٣٨	٦٠٤	٢٠٧٠٧	٨٤٥٧٧
ير	١٨٣٩	٢٥٨٤	١٦٣١	١٢٣٧٥	١٨٤٢٩

المجموع العام لقيمة استيراد وتصدير الحيوانات الحية ومنتجاتها والمواد العلفية .

عام ١٩٧١	الحيوانات الحية ومنتجاتها القيمـــة	المواد العلفيـــة القيمـــة	المجموع القيمـــة
إد	١٨٧١٢٩	٨٤٥٧٧	٢٧١٧٠٦
ير	٨١٢٥٠	١٨٤٢٩	٩٩٦٧٩

ملاحظـــــــة •

ان الغاية من وضع هذه الجداول الاحصائية عن انتاج الحليب ومشتقاته وتطور هذا الانتاج لجهة استيراده وتصديره ثم لجهة الحيوانات الحية المنتجة له كذلك لجهة استيرادها وتصديرها ليس فقط لاظهار واقع لبنان بالنسبة لهذا القطاع المتخلف بل للقول بانه لاخطر ابدا من تشجيعه وتطويره وهذه الجداول ما هي الا مؤشرات او دلالات يستهان بها ويعمل على اساسها لتطوير قطاع تربية الماشية ومنتوجاتها في لبنان وذلك ليس بغية التصدير بل بغية كفاية الاستهلاك المحلي اذ اننا نعلم ان نقص الاستهلاك من شأنه ان يخلق امراضا اهمها سوء التغذية خاصة عند الاسر الريفية اضف الى ذلك ان تطوير هذا القطاع من شأنه زيادة الدخل عند المزارع الذي ينعكس بدوره على وضعه الاجتماعي ويعمل على تحسين مستوى معيشته من جميع نواحيها •

لذا فان مشروع تربية الماعز الشامية الذي اقترحته وحدة تنمية الريفية في الزهرانـــي في قرية المجيدل ـ قضاء جزين والذي نال موافقة المراجع المختصة في الحكومة هو بنظري احد المشاريع الهامة الاساسية التي يجب ان ينتهجها العمال الاجتماعيين كسياسة هادفة لخلق تنظيمات محلية على مستوى القرية وعدة تربيوية ولرفع مستوى المزارعين من حيث زيادة الدخل وانعكاسات هذه الزيادة على مختلف مستويات المعيشة لدى المزارع •

دراسة اقتصادية واجتماعية عن المشروع •

دراسة اقتصادية واجتماعية عن مشروع تربية ماعز شامية في قرية للمجيدل ـ قضاء جزين

لقد اقترحت وحدة الزهراني في الاساس مشروع تربية ابقار موصلة في قرية المجيدل ـ قضاء جزين وقد اقترحته كموضوع لدورة تدريبية اضافية لي في التخطيط والبرمجة ولدى مناقشة هذا الموضوع مع لجنة الدورة التدريبية طلب الي اجراء دراسة اقتصادية واجتماعية مقارنة بين مشروعي تربية ابقار موصلة وماعز شامية يحدد على ضوئها المشروع المتوجب تنفيذه في القرية المشار اليهـــا اعلاه • وقد اجرت هذه الدراسة التي اظهرت ما يلي •

من الناحية الاقتصادية •

آ ـ كلف بقرة حلوب موصلة في السنة البطن الاول عمر سنتين ونصف •

١) ٢٠٠٠/ كلغ خليط حب مركز بمعدل ٥ كلغ في اليوم سعر الكلغ ٢١ غرشا
٢٠٠٠ × ٢١ = ٤٢٠ ل.ل •

٢) ٦٠٠٠ كلغ اعلاف خليط بمعدل ١٦ كلغ في اليوم سعر الكلغ ٥ غ.ل •
٦٠٠٠ × ٥ = ٣٠٠ ل.ل •

٣) استهلاك من ثمن البقرة على ثمانية سنوات ثمن البقرة الفي ليرة لبنانية
٢٠٠٠ / ٨ = ١٥٠ ل.ل •

٤) وفيات وحوادث طارئة ١٠٠ ل.ل.
٥) ادوية ومصاريف ٥٠ "

مجموع كلفة البقرة السنوية : ٤٢٠ + ٣٠٠ + ١٠٠ + ٥٠ + ١٥٠ = ١٠٢٠ ل.ل.

ب ـ المردود في حال بيع الانتاج حليب .

ان معدل انتاج البقرة في هذه المواصفات هو حوالي اربعة اطنان حليب سعر كلغ الحليب تسليم مكتب الانتاج هو اربعون غرشا اذن ان سعر الحليب هو :
٤٠٠٠ كلغ × ٤٠ غ.ل. = ١٦٠٠ ل.ل.

يضاف الى ذلك ثمن سماد طبيعي بمعدل ١٠٠ كيس في السنة سعر الكيس الواحد ١٥ غ.ل
١٠٠ × ١٥٠ = ١٥٠ ل.ل.

ثمن مولود : ١ × ١٥٠ = ١٥٠ ل.ل. في حال بيعه فورا .

مجموع الانتاج ١٦٠٠ + ١٥٠ + ١٥٠ = ١٩٠٠ ل.ل.

فيكون مردود البقرة الصافي : ١٩٠٠ ـ ١٠٢٠ = ٨٨٠ ل.ل.

ج ـ في حال بيع الانتاج لبنة ان مئة كلغ من الحليب تعطي ٣٥ كلغ لبنة اذن اربعة الاف كلغ حليب تعطي : $\frac{٤٠٠٠}{١٠٠}$ × ٣٥ = ١٤٠٠ كلغ لبنة .

فاذا كان سعر كلغ اللبنة ٢٠٠ و هو سعر المبيع الحالي ينقص من تكاليف التصنيع وهي ما يلي :
١٥ غ.ل. ثمن على كرتونه
٥ " ثمن غاز
٥ " ثمن تبريد

المجموع : ٢٥ غ.ل. كلفة تصنيع واذا ما تركنا للتاجر ٢٥ غ.ل ربح في الكيلوغرام
فيكون سعر كلغ اللبنة ٢٠٠ ـ ٥٠ غ. = ١٥٠ غ.ل.
ويكون سعر الانتاج : ١٤٠٠ كلغ × ١٥٠ غ.ل. = ٢١٠٠ ل.ل.

ويكون المردود الصافي من اللبنة : ٢١٠٠ ـ ١٠٢٠ = ١٠٨٠ ل.ل.
يضاف الى ذلك ثمن السماد والمولود وهي ٣٠٠ ل.ل. فيكون المردود : ١٠٨٠ + ٣٠٠ = ١٣٨٠ ل.ل

د ـ في حال بيع الانتاج [illegible] ان اربعة اطنان حليب تعطي اربع اطنان لبن سعر كلغ اللبن ٦٠ ل.ل. ينقص منه ثمن تصنيع بسعر ٢٠ غ.ل. وهي ١٥ غ.ل. كرتون و ٥ غ.ل غاز وتبريد فيكون ثمن اللبن : ٤٠٠٠ ملغ × ٤٠ غ.ل. = ١٦٠٠ ل.ل.

ويكون المردود ١٦٠٠ ـ ١٠٢٠ = ٥٨٠ ل.ل.

يضاف الى ذلك ثمن السماد المولود وهو ٣٠٠ ل.ل. فيكون مردود البقرة من بيع الانتاج لبنا : ٥٨٠ ل.ل. + ٣٠٠ ل.ل. = ٨٨٠ ل.ل.

ثانيا ـ مردود عنزة شامية.

آ ـ كلفة عنزة شامية.

٢٨٠ كلغ حب مركز × ٢٥ غ.ل. = ٧ ل.ل.
١٠٠٠ كلغ اعلاف غليظة × ٥ غ.ل. = ٥٠ ل.ل.
١٠ ل.ل. مصاريف مختلفة ادوية وما شابه.
١٠ ل.ل. اجهاد
فيكون مجموع الكلفة : ٧٠ + ٥٠ + ١٠ + ١٠ = ١٤٠ ل.ل.

ب ـ الانتـــاج

مدة الحليب سبعة اشهر تبدأ بمئتي كلغ وتنتهي ٤٠٠ كلغ فيكون المتوسط ٣٠٠ كلغ في فترة السبعة اشهر سعر كلغ الحليب ٦٠ غ.ل. : ٣٠٠ × ٦٠ = ١٨٠ ل.ل.

ان العنزة تعطي من اثنين الى ثلاثة مواليد في البطن الواحد سعر المولود حوالي ٢٥ ل.ل.
ثمن المواليد ٢ × ٥٠ = ١٠٠ ل.ل.
ثمن سماد ٣ اكياس × ٣ = ٩
مجموع الانتاج ١٨٠ + ١٠٠ + ٩ = ٢٨٩ ل.ل

ج ـ المردود الصافي للعنزة والواحدة ٢٨٩ ـ ١٤٠ = ١٤٩ ل.ل.

د ـ في حال تصنيع الحليب الى جبنة ان منه كلغ حليب يعطي حوالي ٢٥ كلغ جبنة اذن ٣٠٠ كلغ حليب يعطي $\frac{٣٠٠}{١٠٠}$ × ٢٥ = ٧٥ كلغ جبنة و٣ كلغ قريشة سعر كلغ القريشة ليرة واحدة ان سعر كلغ الجبنة خضرا هو ٣٫٥ فيكون ثمن الجبنة :

٥ر٧ كلغ × ٥ر٣ = ٥ر٢٦٢ ل.ل.
ثمن القريشة ١ ل.ل × ١ = ٣ ل.ل.
ثمن الجبنة والقريشة ٥ر٢٦٢ + ٣ = ٥ر٢٦٥ ل.ل.
المردود كلغ ٥ر٢٦٠ — ١٤٠ = ٥ر١٢٥ ل.ل.
يضاف الى ذلك ثمن المواليد والسماد فيكون المردود الصافي
٥ر١٢٥ + ١٠٠ + ٩ = ٥ر٢٢٤ ل.ل.
دراسة مقارنة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية

١) يتضح من هذه الدراسة ان المردود الصافي للبقرة الواحدة هو اكبر بكثير من انتاج العنزة الشامية الواحدة وهو ما يوازي ثمانية اضعاف تقريبا .

٢) لا يمكن تصنيع الحليب لعنزة واحدة اذ ان متوسط انتاج العنزة اليومي هو بين كلغ واحد واثنين كلغ بينما هو ١٥ او ٢٠ كلغ للبقرة الواحدة وبالتالي يمكن تصنيع انتاج بقرة واحدة

٣) الا انه بالرغم من هذه الميزات للبقرة من الناحية الاقتصادية الا انه لا يجب ان يغرب عن بالنا ان سعر البقرة هو ثلاثة الاف ليرة لبنانية بينما سعر العنزة الشامية هو بحدود الثلاثماية ليرة لاغير وهذا يعني انه بامكان المزارع شراء عشرة عنزات شامية بسعر بقرة واحدة ، مما يؤدي من الناحية الاقتصادية الى المردود الصافي اكبر من المردود الصافي للعنزة الواحدة اضف الى ذلك انه في حال موت البقرة تكون خسارة المزارع فادحة بينما ليس الحال كذلك في حال موت العنزة الشامية اذ في الحالة الاولى تكون خسارته ثلاثة الاف ليرة بينما هي ٣٠٠ ليرة في الحالة الثانية .

٤) من حيث تطبيق اهداف المصلحة التي ترمي اليها من جراء تنفيذ اي مشروع فان امكانية التنظيم والتوعية بشكل عام يمكن ان تكون اسهل اذا ان الفائدة من مشروع الماعز ستشمل عدد اكبر من المشتركين في مشروع تربية ابقار موصلة . وذلك حسب نفس المبلغ المخصص لمشروع شراء الابقار او الماعز الشامي .

٥) يتضح من هذه الدراسة الاقتصادية والاجتماعية المقارنة ان مشروع الماعز الشامي من حيث فوائده الاجتماعية والاقتصادية ومن حيث غايته برفع وتحسين دخل المزارع وشموله لعدد اكبر من المزارعين هو احدى من مشروع تربية ابقار موصلة .

ثالثا ــ تقرير اقتصادى واجتماعي عن قرية المجيدل قضاء حزين من تقرير تبريري للمشروع .

١) الموقع الجغرافي .

تقع قرية المجيدل في قضاء حزين تبعد عن مركز المحافظة اثنتي عشر كلم وعن مركز القضاء ٣٢ كلغ .

تعلو عن سطح البحر حوالي ٣٥٠ الى ٤٠٠ م .

٢) التجهيزات والخدمات .

تتوفر في المجيدل التجهيزات والخدمات التاليه :

١ــ طريق معبد : ان قسم من طرقات القريه معبده بين المنازل والبعض الاخر لا يزال دون تعبيد .

٢ ــ كهرباء : وهي مؤمنه في جميع منازل القرية .

٣ ــ مياه الشرب : مؤمنة في جميع المنازل وتشرب من مشروع نبع الداسه .

٤ ــ غرفة هاتف للعموم ومشتركين خصوصيين .

٥ ــ لا يوجد اصلا بلدية .

٦ ــ نادي قائم

٧ ــ مدرسه رسميه مختلطة ابتدائية .

تخلو القريه من الخدمات الصحيه مثلا اذ لا يوجد فيها طبيب معه او طبيب اسنان او قابلة قانونية واقرب مركز للطبابه هو مستوصف الزريه ويبعد حوالي ٥ كلغ واقرب مستشفى في صيدا والمسافة حوالي ١٢ كلم

٣) الوضع الديمغرافي .

يبلغ عدد السكان الاجمالي حوالي ١٠٠٠ نسمه يبلغ عدد المقيمين الدائمين ٥٠٠ نسمة المقيمون صيفا ٨٠٠ عدد العائلات حوالي مئة عائلة عدد المهاجرين ٢٥ نسمة .

تبلغ المساحة الزراعية حوالي ٣٠٠٠ دنم موزعة كما يلي :

مستثمر مروى ٢٠٠ دنم موزعة كما يلي

١٠٠ دنم	اكدنيا
٥٠ "	حمضيات
٥٠ "	برتقال

مستثمر بعلي ٦١٠ دنم موزعة كما يلي :

لوز	٥٠ دنم
عنب	١٠٠ دنم
تين	١٠ دنم
زيتون	٤٠٠ دنم
حبوب	٥٠ دنم
قابل للاستصلاح	١٢٠٠ دنم
غير قابل للاستصلاح	١٠٠٠ دنم

تستخدم في مختلف انواع هذه الزراعات الثيران وعدد المحاريث القديمة اثنتين ويخدمون حوالي ١٥٠ دنم من الارض كما يوجد تراكتور واحد واجر ساعة في الحراثة ثمانية ليرات لبنانية بينما اجرة حراثة الفدان عشرون ليرة لبنانية .

وتستخدم في مختلف هذه الزراعات الاسمدة الطبيعية والكيماوية كما يعمد الى مكافحة الافات الزراعية .

توزيع الملكية :

٢) تتوزع ملكية الاراضي بين مزارعي القرية على الشكل التالي :

اقل من ٥ دنم	من ٥ ـ ١٠	من ١٠ـ٢٥	من ٢٥ـ٥٠	من ٥٠ـ١٠٠	اكثر من ١٠٠
٢	٣٠	١٥	٥	٢٠	٢

ان هذه المساحات الزراعية بحاجة الى شبكة من الطرقات الزراعية التي من شأنها ان تخفف من كلفة الانتاج وتسهل الوصول الى هذه الملكيات .

٣) المهن : تتوزع المهن في المجدل على الشكل التالي :

مزارع في ارضه	٢٥
بالضمان	٢
عامل زراعي غير مياوم	٤
تجار	١
في الجيش	١٠
في الدرك	٥
مدرس رسمي	٩
موظف في القطاع العام	٥٥
موظف في القطاع الخاص	١٠
تاجر سمانة ضمن البلدة	٣
نجار	١
حداد	١
معلم بناء	١
مورق	١
سائق سيارة بأجر مقطوع	١

ان الاعمال التي تقوم بها المرأة خارج نطاق اداره البيت فهي

نوع العمل	الوقت الذي تصرفه فيه	عدد العائلات
مدرسة	معظم ساعات النهار ٦ ساعات	١
موظفة	حتى الثانية بعد الظهر	١

ويوجد حاليا مشغل للخياطة من قبل المصلحة الا انه لا يلاقي اقبالا من فتيات القرية ويفكر حاليا بنقله الى قريه كفريلكي .

الوضع المدرسي

يوجد في القريه مدرسة رسميه ابتدائية وهذه المدرسه مزودة بماء وكهرباء شأنها في ذلك شأن جميع منازل القرية وتتألف من خمس صفوف وخمس شعب وهي كما يلي :

المدرسة نوعيتها	المرحلة	عدد الغرف	عدد الشعب	عدد المعلمين	مدرسين	عدد غرف	ملعب المدرسة
				مدير	ذ أ		
رسميه	مختلطة ابتدائي	٥	٥	١	٢ ١	٤	ساحة الكنيسة

وهذه المدرسة مجهزة بما يلي :

طاولات فورميكا عدد ٢٢ وبعض وسائل الايضاح كالخرائط واللوحات التصويرية .

اما الوضع الثقافي فيتوزع كما يلي :

في الجامعة		في الثانوي		ثانوي		تكميلي خارج البلدة		ابتدائي	عدد الاميين
دور المعلمين									فوق سن ١٥
ذ	أ	ذ	أ	ذ	آ	ذ	أ	ذ	أ
٥	٢	٤	٧	١	١	٩	٥	١١	٨	٢٠	٣٠

الوضع السكني

عدد منازل السكن موزعة كما يلي :

السقف : ١٢٥

الجدران : اسمنت ١٠٠ — قرميد ٢ — تراب ٢٣
حجر ٢٠ — اسمنت ١٠٥

المنتفعات الصحية :

في الداخل ٨٠
خارج المنزل ٤٠
لا يوجد ٣٥

المطبخ : موجود ١٠٠
غير موجود ٢٥

الغرف :

غرفة واحدة عدد ١٠
غرفتين عدد ٥٠
ثلاث غرف عدد ٤٠
اربعة غرف عدد ٢٠

تتم التدفئة على الغاز والمازوت ويتم الطبخ على الغاز وتوجد بعض زرائب الحيوانات قرب هذه المنازل .

مصادر الدخل .

يبلغ دخل القرية حوالي ٢٥٢٠٠٠ ل .ل .موزعة كما يلي :

من الزراعة	٤٠٠٠٠
تجاره	٧٠٠٠
وظيفة	١٧٥٠٠٠
حرف	٢٠٠٠٠
من المهاجرين	١٠٠٠٠
المجموع	٢٥٢٠٠٠ ل.ل .

الفصل الثاني .

تقرير اقتصادي واجتماعي عن مشروع تربية الماعز الشامية في المجيدل .

١) من الناحية الاقتصادية .

كلفة عنزة شامية :

مواد علفية خضراء	١ر٥ طن	٢٢
اعلاف مركزة	٢٠٠ كلغ	٥٠
تبـــن	٧٥ كلغ	١٢
يد عاملة واشراف فني		٣٠
ادوية ومعالجات		١٠
استهلاك راس المال		٣١
		١٥٥ ل.ل .

المردود الاقتصادي السنوي للعنزة الواحدة :

النوع	الكمية او العدد	السعر الاجمالي
حليب	٤٠٠	٤٠٠ × ٦٠ = ٢٤٠٠ ل.ل
ثمن المواد	١ر٥ ان نسبة التوالد بين الماعز الشامي هي ١٥٠ ×	١ر٥ × ١٠٠ = ١٥٠ ل.ل
ثمن سماد عضوي		٢٥ ل.ل
المجموع		٤١٥ ل.ل

المردود الصافي للعنزة في السنة الواحدة : ٤١٥ ــ ١٥٥ = ٢٦٠ ل.ل .

٢) التبريرات الاجتماعية .

١ ــ سيساعد المشروع على خلق تنظيمات محلية ذات فعالية وانعكاس على المجتمع المحلي مما يجعل خلق التعاونيات الزراعية الانتاجية والاستهلاكية ممكن وعملي .

٢ــ يؤدي الى رفع المستوى الاقتصادي مما يساعد على معالجة سوء التغذية في بعض الاحيان عن طريق تحسين التغذية بواسطة انتاج المزيد من الحليب واللحوم

٣ــ ان زيادة الدخل الاقتصادي ستنعكس نتائجه على تحسين الوضع الاجتماعي ويؤدي الى تحسين المعيشة من كافة اوضاعها .

ان هذه التقديرات لمردود العنزة الشامية الواحدة اخذت من مصدرين اولهما مكتب الانتاج الحيواني وثانيهما دراسة مهندس المصلحة الاستاذ سعيد معلوف .

رابعا ــ تجربة محطة تربل في تأصيل الماعز الشامي .

ولاعطاء فكرة واضحة عن مردود العنزة الشامية المؤصلة لابد من عرض التجربة التي قامت بها محطة تربل وذلك عام ١٩٦٩ وذلك ضمن برنامج للتغذية والتأصيل تناول ما يلي :

١ ــ في التغذية .

أ ــ تغذية الجدي في مختلف اطواره .
ب ــ تغذية التنايا
ج ــ تغذية الماعز الحلوب .

٢ ــ في التربيه والتأصيل .

آ ــ عمليات الاصطفاء في نهاية المرحلة الخامسة
ب ــ برامج التضريب .

نتائج عام ١٩٦٨

آ ــ في الاخصاب
ب ــ في الانتاج

جاء في التقرير الذي اعدته محطة تربل من قبل مجموعة من الاخصائيين على رأسهم مدير المحطة الدكتور ادمون شويري ما يلي :

(بانتهاء عام ١٩٦٩ تنتهي ست سنوات على عمليات تأصيل الماعز الشامي في محطة تربل وتبداء النتائج النهائية بالبروز بشكل ايجابي يبين ما لهذا العرق من المميزات الانتاجية العالية وسهولة تجاربه مع عمليات التكليف والتأصيل اذا ما اتبع في تربيته وتأصيله القواعد والاصول الفنية .)

والى جانب ذلك فان عملية التصالب التي اجريت بين هذا العرق وعرق الصانين لسنوات خلت قد بدأت باعطاء نتائج ايجابية من حيث الانتاجية بعد ان ظهرت خلال هذا العام اولى نتائج هذا التصالب .

فان احد رؤوس هذا الماعز الهجين قد انتج ٧٤٩ كلغ من الحليب خلال ٢٧٦ يوما في الموسم الثالث .

اولا — في التغذية .

وضع للماعز في محطة تربل برنامج للتغذية بصورة مستمرة طوال العام لتعديلات جذرية من حيث الكمية والنوعية تبعا لحالة المراعي والطقس ولحاجة الماعز طوال السنة في مختلف الاطوار التي مرت بها وكانت التعديلات توضع باشراف مدير المحطة بموجب برامج علفية بلغ عددها ١٦ برنامجا حددت بموجبها مخصصات كل رأس للعنزة المحددة في البرنامج وفيما يلي طرق التغذية التي اتبعت طوال العام .

آ — تغذية الجدايا .

ترك الجدي مع امه مدة ٦٠ يوما ليتناول حاجته من الحليب رضاعة ومن عمر ستين يوما حتى عمر ٧٥ يوما اعطي للجدي نصف انتاج امه من الحليب رضاعة جزئية وبالاضافة الى كميات الحليب اعطي الجدي خلال فترة الرضاء الجزئية خليط حب ونعد خضراء ومجففه وبلغ متوسط استهلاكه اليومي من ذات الخليط مئتي غراما وفي بداية الفطام الكلي ولمدة اربعون يوما استمر الفنيون باعطاء الجدايا من ذات الخليط وكان معدل استهلاك الرأس الواحد ٣٠٠ غراما .

اما الخليط المستعمل فهو مؤلف من :

٤٥ ٪ شعير مجروش
٦ ٪ نخاله
١٥ ٪ كسبة كتانة
٢٠ ٪ املاح معدنية
٢ ٪ زيت سمك
٢٢ ٪ حليب بودره كامل الدسم
٨ ٪ كسبة فستق عبيد .

وفي العنزة الواقعة بين اول آب واخر السنه قدم للجدي الواحد يوميا اربعماية غراما من خليط الحب الذي قدم للتنايا على الشكل التالي :

ب — تغذية التنايا .

خلال عام ١٩٦٩ قدم للتنايا خليط حب في خمس فترات لم تتوفر خلالها مراعي كافية في اراضي المحطة وقد تم الخليط على الشكل التالي :

فترة تقديم الخليط	المخصصات اليومية للرأس الواحد	خليط الحب المستعمل				
		شعير	نخاله	ذره	كسبة قطن	كسبة كتان	املاح معدنية اوفستق
من اول السنة الى اذار	٤٠٠ غراما	٤٠	٢٥	١٢	٨	٨	٢
نيسان وايار	٦٠٠ غراما	—	—	—	—	—	—
حزيران وتموز	٤٠٠ غراما	—	—	—	—	—	—
كانون الاول	٢٠٠ غراما	—	—	—	—	—	—
آب	٥٠٠ غراما	٢٠	٣٥	٣٠	—	١٣	٢

وبذلك يكون استهلاك الرأس الواحد من التنايا خلال العام باية كلغ من خليط الحب بالاضافة الى الاعلاف الخضراء المكونة من ذرة مخمرة وبعض التبن والفصة المجففه وتفل الشوندر والمراعي .

ويلاحظ ان الاستهلاك مرتفع نسبيا وذلك عائد لقلة المراعي في ذلك العام .

ج — تغذية الماعز الحلوب

قدم للماعز الحلوب خليط حب طوال عام ١٩٦٩ وذلك تبعا لوجود المراعي والاطوار التي مرت بها الماعز من اعداد للتضريب تضريب وحمل ولادة انتاج الحليب وتطورة .

وقد استعمل طوال السنة اربع خلطات حب مكونه كما يلي :

النوع	الخلطة الاولى	الخلطة الثانية	الخلطة الثالثه	الخلطة الرابعة
شعير	٤٥	٤٥	٢٠	٤٥
قمح	٥	٥	—	—
نخاله	٢٧	٢٥	٣٥	٢٧
ذره صفراء	٤	١٢	٣٠	٤
كسبة قطن	٨	٨	—	٨
كسبة كتان	٨	٨	—	٨
املاح معدنية	٣	٢	٢	٣
نفل شوندر	—	—	—	٥
كسبة فستق	—	—	١٣	—

وقد بلغت مخصصات الرأس طوال السنة كما يلي :

الفتـــــرة	عدد الايام	المخصصات اليومية	المجموع
كانون الثاني	٣١	٦٠٠	١٨٦٠٠
شباط ـ اذار	٥٩	٧٠٠	٤١٣٠٠
نيشان ـ ايار	٩١	٩٠٠	٥٤٩٠٠
حزيران ـ تموز	٦١	١٠٠٠	٦١٠٠٠
آب ـ ايلول ـ ت ١	٩٢	١٢٠٠	١١٠٤٠٠
ت ٢ ـ كانون الاول	٦١	٩٠٠	٥٤٩٠٠
		المجموع	٣٤١١٠٠

بلغ استهلاك الرأس الواحد من الماعز الحلوب ٣٤١١٠٠ غراما من خليط الحب بالاضافة الى الاعلاف الخليظة المكونه باكثرها من ذرة مخمرة ومراعي وبعض الفصة الجافة والتبن ونفل الشوندر

ثانيا ـ في التربية والتأصيل .

١) عمليات الاصطفاء .

ان عمليات التأصيل تتم في نهاية كل سنة بتصنيف الماعز الحلوب تبعا لعدة معطيات اهمها انتاج الحليب الاخصاب ـ الولادات الشكل الخارجي واللون الحالة الصحية . ولذلك فان لكل راس من الماعز سجلا خاصا مبينا فيه بايضاح كافة المعطيات المشار اليها اعلاه والتي على اثرها تم ابقاء اربعين راسا من الماعز .

وتتم عملية الاصطفاء استنادا الى جداول التصنيف التي توضح لكافة قطعان الماعز ويصار الى وضع برامج تحضير للمرحلة القادمة من تأصيل الماعز واهم هذه البرامج هي التضريب ـ التغذية ـ التربية .

ففي التضريب يتم وضع جداول بارقام الماعز العائدة لكل تيس ويراعى في ذلك استبعاد قرب الدم اولا ومن ثم بعض الاعتبارات الفنية والعملية .

اما برامج التغذية والتربية فيتم ادخال بعض التعديلات تبعا لنتائج ودراسات السنة السابعة من ناحية والمواد العلفية المتوفرة من ناحية ثانية .

نتائج عام ١٩٦٩ .

اولا ــ الاخصاب والوضع .

ا ــ الاخصاب .

في نهاية المرحلة الخامسة وبداية المرحلة السادسة وضع قيد التصريف سبعون راسا من الماعز تم تضريبها جميعها وقد كانت نسبة الاخصاب كما يلي :

النـــوع	عدد الحيوانات الملقحة	عدد الحيوانات المخصبة	السنبة المئوية
ماعز شامي	٦٢	٥٩	٩٥ر١٦
ماعز هجين	٨	٨	١٠٠

ب ــ الولادات .

من اجل ٦٧ راسا من الماعز المخصب نفق اثنان واجهض اربعة وبذلك يكون عدد الولادات السليمة ٦١ ولادة كانت موزعة على الشكل التالي :

عدد الولادات	ولادات توام		ولادات توأمين		ولادات ثلاثة توائم	
	عدد	نسبة ٪	عدد	نسبة ٪	عدد	نسبة ٪
٦١	٣٠	٤٢ر٨٥	٢٩	٤١ر٤٢	٢	٢ر٨٥

وبهذا يكون انتاج ٦١ راسا من الماعز ٩٤ جديا منها ٥٩ ذكورا بنسبة ٦٣ر٣٧ ٪ اناث بنسبة ٦٣ر٦٢ و٣٥ اما نسبة ولادة كل عرق من عرقي الفرع بالنسبة لعدد الماعز الوالدة فقد كانت كما يلي :

العرق	عدد الوالدين	نسبة ٪
شامي	٨٢	٧ر١٥٤
عجينة	١٢	١٥٠

ج – في انتاج الحليب .

خلال عام ١٩٦٩ تم درس ٥٤ موسما كاملا للماعز وقد كانت هذه الدراسم على الشكل التالي مع الاشارة ان فترة الرضاعة الكاملة ومقدراها ستون يوما يجب اضافتها الى كل موسم كما جرى في حساب معدلات هذه المواسم .

المواسم الاولى للعرق الشامي وعددها عشرة .

رقم الماعز	الكمية المحلوبة	الكمية الموضوعة	مجموع الانتاج	عدد ايام الحليب	اقصى انتاج
٧٧٠٢	١٢٩	٩٢	٢٢١	١٦٧	١٦٠٠
٧٧١٥	١١٩	٧٨	١٩٧	١٤٥	١٣٠٠
٧٧٣٢	١٣٠	٨٥	٢١٥	١٩٠	١٥٠٠
٧٧٣٨	١٨٣	١٠٤	٢٨٧	١٩٤	١٨٥٠
٧٧٤٩	١٢٠	٧٥	١٩٥	١٥٧	١٣٥٠
٧٧٥١	١٣١	٧٥	٢٠٦	١٩١	١١٠٠
٧٧٥٨	١٤٦	٨٦	٢٣٢	١٧٢	١٥٥٠
٧٧٦٩	١٦٢	٩٦	٢٥٨	١٩٤	١٨٠٠
٧٧٧٠	١٥٧	١١٢	٢٦٩	١٥٧	١٦٠٠
٦٦٣٧	١١١	٩٧	٢٠٨	١٣١	١٥٧٠
	١٣٩	٩٠	٢٢٩	٢٣٠	—

اما معدل هذه المواسم فقد كان كما يلي بعد اضافة دوام الرضاعة الكاملة

اما اقصى انتاج فكان للماعز رقم ٧٧٣٨

المواسم الثانية للعرق الشامي وعددها اربعة .

رقم الماعز	الكمية المحلوبة	الكمية المرضعة	مجموع الانتاج	عدد ايام الحليب	اقصى انتاج يومي
٦٥٠٢	١٧٦	١٠٩	٢٨٥	٢٠٣	١٥٠٠
٦٥٠٦	٣٣٠	٢٢٧	٥٥٧	٢١١	٣٨٠٠
٦٥١٠	١٤١	٩٩	٢٤٠	١٥٨	١٧٠٠
٦٥١١	٢٦٢	١٣٨	٤٠٠	١٨٧	٢٨٥٠
٦٥١٩	٢٥٤	١٣٢	٣٨٦	٢٠٤	١٩٢٠
٦٥٢٠	١٢٨	٨٥	٢١٣	١٦٢	١٤٠٠
٦٥٤٥	٢٣١	١٣٤	٣٦٥	١٩٠	٢٢٥٠
	٢١٠	١٣٠	٣٤٠	٢٤٣	—

اما معدل هذه المواسم فقد كان كما يلي بعد اضافة مدة الرضاعة الكاملة

اما اقصى انتاج فقد كان للماعز رقم ٦٥٠٦

المواسم الرابعة للصرن الشامي وعددها احدى عشر .

رقم الماعز	الكمية الحلوبة	الكمية المرضوعة	مجموع الانتاج	عدد ايام الحليب	اقصى انتاج يومي
٦٤٠٨	٢١٢	١٥٨	٣٧٠	١٤١	٢٤٠٠
٦٤٢٨	٢٠١	١٢٢	٣٢٣	١٥٨	١٩٠٠
٦٤٢٦	٢٧٢٠	١٦٤	٤٣٦	٢٠٥	٢٥٢٠
٦٤٣٢	٢١٢	١٤٦	٣٥٨	١٩٣	٢٣٥٠
٦٤٣٨	٢١٠	١٤٦	٣٥٦	١٨٧	٢٣٠٠
٦٤٤٥	٢٥٠	١٨٤	٤٣٤	١٩١	٢٩٥٠
٦٤٤٦	٢٠٨	١٣١	٣٣٩	١٧٠	٢٢٠٠
٦٤٤٩	٢٦١	١٤٢	٤٠٣	٢١٦	٢٢٠٠
٦٤٥٠	٢٣٧	١٤٤	٣٨١	١٨٦	٢٣٠٠
٦٤٥١	٢٣٤	١٢٨	٣٦٢	١٩٣	١٩١٠
٦٤٥٣	١٣٨	١٠٩	٢٤٧	١٣٩	١٨٠٠

اما معدل هذه المواسم فقد كان كما يلي بعد اضافة عدد الرضاعة الكاملة

	٢٢١	١٤٤	٣٦٥	٢٣٩

اما اقصى انتاج فقد كان للماعز رقم ٦٤٢٩

المواسم الخامسة للصرن الشامي وعددها ستة .

رقم الماعز	الكمية المحلوبة	الكمية المرضوعة	مجموع الانتاج	عدد ايام الحليب	اقصى انتاج يومي
٦٢١٠	٢٢٧	١٤٧	٣٧٤	١٧٧	٣٠٥٠
٦٤٣١	٢٧١	١٧٧	٤٤٨	٢٠٠	٣٥٥٠
٦٤٣٦	٢٧٤	٢٠٤	٤٧٨	١١٠	٣٢٠٠
٦٤٤٠	٣٠٩	١٧٦	٤٨٥	٢٠٩	٢٧٠٠
٦٤٤١	١٤٦	٩٨	٢٤٤	١٤٦	١٦٠٠
٦٤٥٥	٢٢٣	١٤٦	٣٦٩	١٩٣	٢٤٠٠

اما معدل هذه المواسم فقد كان كما يلي بعد اضافة عدد الرضاعة الكاملة .

	٢٤١	١٥٩	٤٠٠	٢٤٥

اما اقصى انتاج فقد كان للماعز رقم ٦٤٤٠

المواسم السادسة للعرق الشامي وعددها ثمانية .

رقم الماعز	الكمية المحلوبة	الكمية الموضوعة	مجموع الانتاج	عدد ايام الحليب	اقصى انتاج يومي
٦٢٠١	٢٧٥	١٩٠	٤٦٥	٢١٩	٣٤٢٠
٦٢٠٥	٢٣١	١٥٦	٣٨٧	١٥٧	٢٧٥٠
٦٢٠٦	٢٧٢	١٧٠	٤٤٢	٢٠٣	٢٥٠٠
٦٢١٦	٢٠٢	١١٨	٣٢٠	١٧٤	٢١٠٠
٦٢١٨	٢٢٠	١٤٢	٣٦٢	١٨٩	٢٣٥٠
٦٣٠١	٢٣٨	١٦١	٣٩٩	١٩١	٢٧٠٠
٦٣٠٣	١٨٦	١٥٢	٣٣٨	١٤٨	٢٣٠٠
٦٣٠٦	٢٨٣	١٤٧	٤٣٠	١٨٤	٢٥٠٠

اما معدل هذه المواسم فقد كان كما يلي بعد اضافة مدة الرضاعة الكاملة :

٢٣٨	١٥٤	٣٩٢	٢٣٥

اما اقصى انتاج فقد كان للماعز رقم ٦٢٠١

يلاحظ من النتائج الواردة اعلاه بأن عرق الماعز الشامي يمكن في حال تأصيله ان يكون بقرة الفقير للمزارع اللبناني نظرا للميزات الانتاجية العالية التي يتحلى بها .

خامسا ــ تنظيمات المشروع الادارية ٠

استفادة من هذا المشروع ثمانية عشر مزارعا وذلك لشراء ستة وعشرين راسا من الماعز الشامي الموصل ٠

اتفق مع هؤلاء المزارعين على نظام جديد في تنفيذ المشروع يتألف من ثلاثة عشر مادة تضمن ما يلي ؛

آ ــ نظام عمل جماعي للمستفيدين من مشروع تربية ماعز شامية ٠

ان المستفيدين من مشروع تربية الماعز الشامية في قريه المجيدل والموقعين اسماؤهم ادناه اتفقوا فيما بينهم وبعد التداول مع ممثلي وحدة التنميه الريفية في الزهراني على نظام عمل جماعي تركز مبادؤه على القواعد التالية ؛

الباب الاول ــ احكام عامة ٠

المادة الاولى ٠

تتألف الهيئة العامة للمشروع من جميع المستفيدين وتعتبر مرجعا عاما تقريريا ٠

تمارس جميع الصلاحيات التي يتطلبها حسن سير المشروع وذلك باتخاذ القرارات المناسبة وهي تجتمع شهريا بدعوة من منسق فريق وحدة التنميه او من ينتدبه ٠

وتعتبر وحدة تنمية الزهراني او من ينتدبه من اعضائها ممثلة لمصلحة الانعاش الاجتماعي ولا تعتبر القرارات نافذة الا بعد موافقته وفي حال الخلاف في الرأي يفصل في الخلاف رئيس مصلحة التنمية او من ينتدبه ويعتبر قراره ملزما ٠

المادة الثانية ٠

تشكل اللجنة المشتركة والتي تعتبر بمثابه الهيئة التنفيذية للمشروع من ممثلين مفوضين من قبل المستفيدين وعاملين اجتماعيين من وحدة التنميه الريفيه وتتولى تنفيذ القرارات العامة ٠

المادة الثالثة ــ

يشمل هذا المشروع الاعمال التالية ؛

١ ــ تربية ماعز شامية
٢ ــ اقامة مزارع الانتاج الاعلاف الملائمة
٣ ــ تصريف انتاج الحليب جماعيا
٤ ــ تصنيع الحليب
٥ ــ جميع الاعمال التي تعتبر ذات نفع عام للمستفيدين ٠

المادة الرابعة ـ يجب ان تتوفر في المستفيدين من هذا المشروع الشروط التالية :

١ ـ ان يكون لبنانيا .
٢ ـ ان يكون مقيما اقامة دائمة في نطاق وحدة التنمية الريفية
٣ ـ ان تكون مهنته الاساسية تربية الماعز او الزراعة .

الباب الثاني ـ موجبات المستفيد .

المادة الخامسة ـ يتعهد المستفيد في هذا المشروع بتأمين المساهمة المتفق عليها مع ممثلي مصلحة الانعاش الاجتماعي وذلك قبل تصديق ملف المشروع على ان لا تقل عن الثلث نقدا .

المادة السادسة ـ التقيد بالشروط التقنية التي يفرضها فنيي مصلحة الانعاش الاجتماعي ومكتب الانتاج الحيواني وخاصة فيما يتعلق :

١ ـ تأمين مشرب صحي
٢ ـ وضع قساطل ارض مساحتها دونم ونصف بتصرف مكتب الانتاج الحيواني ومصلحة الانعاش الاجتماعي ليصار الى زرعها بمواد علفية تستعمل لغذاء الماعز .
٣ ـ العناية بالعنزة وفقا لارشادات الفنيين والمعنيين بالامر في وحدة التنمية .

المادة السابعة ـ يتوجب على كل مستفيد تسديد الرصيد المتبقي في ذمته الى صندوق المستفيدين باقساط شهرية او فصلية تحدد بقرار من الهيئة العامة وتتولى اللجنة المشتركة مهمة تنظيم السندات وتحصيل المستحقات .

المادة الثامنة ـ يتعهد المستفيد بعدم التصرف بالعنزة قبل مرور ثلاث سنوات على الاقل من تاريخ استلامها .

المادة التاسعة ـ في حال تخلي المستفيد عن استلام العنزة وبعد شرائها يصار الى بيعها على حسابه الخاص ويعاد اليه ما تبقى من مساهمة بعد حسم الخسارة التي لحقت بها

المادة العاشرة ـ اذا ما اضطر المستفيد الى الاستغناء عن العنزة قبل المدة الدنيا المحددة في المادة الثامنة يتوجب عليه اخذ موافقة اللجنة المشتركة حيث يصار الى تفرغه عنها لشخص آخر وفقا للشروط التي ترتأيها اللجنة والا اضطرت الى مصادرتها وبيعها على حسابه الخاص وتطبق المبادئ المنصوص عنها في المادة التاسعة .

المادة الحادية عشرة ـ اذا ماتت العنزة او ذبحت لاي سبب من الاسباب على المشترك ان يعلم اللجنة المشتركة فوراً قبل طرحها او بيعها وذلك لاجراء الكشف عليها من الجهات الصحية وتحديد الاسباب فاذا تبين ان في الموت او الذبح حسن او سوء نيه تتخذ هيئة المستفيدين الاجراءات المناسبة .

المادة الثانية عشرة ـ يتعهد المستفيد بالعمل لتصريف الانتاج وتصنيع الحليب جماعيا .

المادة الثالثة عشرة ـ في حال اخلال احد المستفيدين بالموجبات الملقاة على عاتقه تجتمع الهيئة العامة وتقرر الخطوات التي تراها مناسبة .

على ضوء هذا النظام فقد اتخذت الخطوات العملية التالية :

حدد ثمن العنزة الشامية حسب دراسة المهندس المختص في المصلحة بثلاثمائة ليرة لبنانية اتفق مع المستفيدين على ما يلي :

يدفع المستفيد ثلث الثمن نقدا وتدفع المصلحة الباقي على ان يسدد باقي الثمن على اقساط حددت بثلاثة يعفى المستفيد من القسط الاخير اذا ما التزم بتسديد القسطين الاوليين في تواريخ استحقاقها ، وقد صمم لهذه الغاية النموذج التالي :

ب ـ تعهـــــد

انا الموقع اسمي ادناه .... المستفيد من المشروع المشترك بين مصلحة الانعاش الاجتماعي واهالي قرية المجيدل ـ قضاء حزبن والمسمى مشروع تربية ماعز شامية اتعهد بان اسدد لعضوي اللجنة المشتركة ممثلي المصلحة الاقساط المتبقية في ذمتي من جراء اشتراكي في المشروع على الوجه التالي :

القسط الاول خلال شهر كانون الاول ١٩٧٣
القسط الثاني خلال شهر حزيران ١٩٧٤
القسط الثالث خلال شهر كانون الاول ١٩٧٤

وفي حال تخلفي عن دفع اي من الاقساط المتوجبة علي في تواريخ استحقاقها يعود لعضوي اللجنة المشتركة ممثلي المصلحة من توجيه انذار خطي لي كمستفيد على ان اؤمن المبلغ خلال شهر من تاريخ تبلغي الانذار وفي حال النكول يحق للجنة الانفة مصادرة الماعز التي استلمتها من جراء المشروع دون ان يحق لي الاعتراض او المراجعة القانونية .

توقيع المستفيد

وقد تعهد عضوا اللجنة ممثلي المصلحة مقابل ذلك باعفاء المستفيد من دفع القسط الاخير في حال تسديد القسطين الاوليين في تاريخ استحقاقهما وفقا للنموذج التالي :

ج ـ تعهـــــــد

ان اعضاء اللجنة المشتركة ممثلي مصلحة الانعاش الاجتماعي في المشروع المشترك بينها وبين التالي قرية المجيدل (قضاء جزين) تربية ماعز شامي . تتعهد لكل من المستفيدين الوارده اسماؤهم في المشروع بان تعفيهم من القسط الاخير في حال تسديد المستفيد للقسطين الاولين في تواريخ استحقاقهما .

عضو اللجنة رئيس اللجنة

ان هذه الاموال التي يسددها المستفيدون من المشروع لعضوي اللجنة تعود لصندوق خاص في القرية يكون بمثابة صندوق تسليف تستعمل امواله اما لتطوير المشروع نفسه مثلا انشاء مصنع لتصنيع انتاج الحليب او انشاء تعاونية مثلا او للقيام بمشاريع جديدة يستفيد منها المستفيدون من مشروع الماعز انفسهم او مساعدة في مشاريع انمائية اخرى في القرية تتخذ اللجنة المشتركة قرارا مناسبا بشأنها .

سادسا ـ التنظيم العملي لمشروع تربية ماعز شامي في المجيدل .

آ ـ شروط شراء الماعز
ب ـ تصنيع الانتاج وتصريفه
ج ـ تطوير المشروع في المستقبل .

ا ـ شروط شراء الماعز .

ـ ان لا يكون بين الماعز قرابة دم وذلك افضل من الناحية الوراثية
ـ ان لا يزيد عمر العنزة الشامية على ثلاث سنوات على الاكثر والافضل ان تكون حاملا .
ـ ان لا يتعدى سعر العنزة المبلغ المرصود في موازنة المشروع لهذه الغاية .

وقد بحث امر تلقيح هذه الماعز اصطناعيا ولكن تبين انه من الصعوبة ان يجرى ذلك لسببين رئيسيين .

١) ان الدولة لا تقوم بتلقيح اصطناعي للماعز .
٢) ان العنزة ليست كالبقره ولا تظهر عليها عوارض شبقية وانما الذي يكتشف هذه العوارض هو الذكر (التيس) .

لهذه الاسباب فقد اجريت اتصالات مع مدير محطة تربل لمعالجة الوضع وقد تعهد ان يقدم للمشروع تيسين كبار وثلاثة صغار في ايلول بعد موافقة مدير عام محطة الابحاث العلمية في تل العماره الدكتور عراوى .

وقد قدم كتاب لمدير عام مصلحة الابحاث العلميه الزراعية في تل العماره بهذا الخصوص .

اما بشأن تربية هذه التيوس عند المزارعين فقد تم الاتفاق معهم على ان يوضعوا عند الذين استفادوا باكبر عدد من الداعز من المشروع ويسا هم الباقي من المستفيدين بكلفة تغذيتهم والاعتناء بهم .

٢ ــ تصنيع الانتاج وتصريفه .

جرى البحث بأمر انشاء مصنع صغير لتصنيع انتاج الحليب من الماعز الشامية في المجيدل وقد اجريت دراسة لكلفة انشاء هذا المصنع بالتعاون مع الاخصائيين في مكتب الانتاج الحيواني على الشكل التالي :

كلفة انشاء مصنع للبئة .

نوع العمل	الكلفة .	
اصلاح بناء مع التمديدات الضرورية	٣٠٠٠	ل.ل .
براد لحفظ الحليب	٤٠٠٠	"
غرفة تخمير	١٠٠٠	"
خزان فيبركلاس سعة ١٠٠٠ ايتر	٢٠٠	"
الة تعقيم	٥٠٠٠	"
مولد بخار	٢٠٠٠	"
سطل واكياس لبنة	٣٠٠	"
غير ملحوظ	٥٠٠	"
	١٦٠٠٠	ل.ل .

كلفة انشاء مصنع جبنه ٠

نوع الاعمـــال	الكلفـــة
اصلاح البناء (بورسلان مجرور بلاط)	٣٠٠٠ ل.ل ٠
شراء حلة نحاس ٢٥٠ كلغ	٢٥٠ "
حوض سعة ٦٠٠ كلغ	٧٠٠ "
حوض فيبركلاس	٢٠٠ "
مصافي وسطوله وملاعق	١٠٠ "
قوالب خشبية عدد عشرون	٢٠٠ "
قوالب حديدية مكبس ٣٠ كلغ	٣٠ "
راس غاز مع قاعدة	٥٠ "
خـــام	٢٠ "
براد غرفة صغيرة	٤٠٠٠ "
غير ملحوظ	٥٠٠ "
	٩٠٥٠ ل.ل ٠

يتبين على ضوء هذه الدراسة ان عملية انشاء مصنع سواء للبنة اوللجبنة عملية مكلفة وغير اقتصادية في ذلك للاسباب التالية :

١ ــ ان انتاج حليب ٢٦ عنزة شامية هو ٧٨ كلغ في اليوم اي بمعدل ٣ كلغ للعنزة الواحدة سعر كلغ الجبن هو ٦٠ قرشا فيكون ثمن انتاج الحليب :

٦٠ × ٧٨ = ٤٦٨٠ قرشا ٠

لو فرضنا ان هذا المعمل سيستهلك على فترة عشرة سنوات فيكون معدل الاستهلاك السنوي

$\frac{١٦٠٠٠}{١٠}$ = ١٦٠٠ ليرة في السنة

و $\frac{٩٠٠٠}{١٠}$ = ٩٠٠ ليرة في السنة

ويكون معدل الاستهلاك اليومي : $\frac{١٦٠٠}{٣٦٥}$ = ٥٠ ل.ل ٠ تقريبا

و $\frac{٩٠٠٠}{٣٦٥}$ = ٣٠ ل.ل ٠ تقريبا

اى ان معدل الاستهلاك اليومي هو بحدود انتاج الماعز اضف الى ذلك اجرة العمال وكلفة النقل وغير ذلك من نفقات صيانة يتطلبها انشاء المصنع .

٢ — ليس بامكان الاهالي في الوقت الحاضر وليس بامكان المصلحة انشاء مثل هذا المصنع بل ان انشاؤه يصبح اقتصاديا في حال تزايد عدد القطيع وبلوغ الانتاج على الاقل بحدود ستماية الى الف كلغ حليب في اليوم .

لذا فان تصنيع الحليب في الوقت الحاضر هو عملية غير اقتصادية وقد اتفق مع المزارعين على تصريف الانتاج بشكل تعاوني على الشكل التالي :

يجمع الحليب في ساحة القرية ويتفق مع سيارة لانزاله الى صيدا حيث يصرف وقد اتفق مع احد تجار الحليب في صيدا على ذلك .

تقتطع اجرة السيارة من ثمن الحليب يوميا .

كما اتفق على تخصيص مساحات لزراعة الاعلاف للماعز على الشكل التالي :

الرقم	اسم المستفيد	المساحة مروى	المساحة بعلي	عدد الماعز
١	خليل المندلق	١	١	١
٢	عمون مسعد	١	٢	٢
٣	نظير مندلق	٢	٢	٣
٤	نعمان مسعد	١	١	٢
٥	فرنسيس المندلق	١	١	١
٦	عزت سليمان	٢	٢	٣
٧	جودت المندلق	١	١	١
٨	الياس مخايل ياغي	١	١	١
٩	شكري مسعد	١	١	١
١٠	مسعد توفيق مسعد	١	١	١
١١	الخوري لويس مندلق	١	١	١
١٢	يوسف المندلق	١	١	١
١٣	سمعان مسعد	١	١	١
١٤	بديع المندلق	١	١	١
١٥	جبور نجم	١	١	١
١٦	مفيد سليمان	١	١	١
١٧	نبيه ياغي	١	١	١
١٨	شعيا المندلق	٢	٢	٣
	المجموع	٢١ دنم	٢٢ دنم	٢٦ راس ماعز

وقد اتفق مع مكتب الانتاج الحيواني على التعاون في هذه الزراعات العلفية عن طريق تقديم البذور وذلك بعد موافقة مدير عام المكتب على ذلك وقد وجه كتاب بهذا الشأن .

٣ - تنظيم المشروع في المستقبل .

آ - فيما خص النقود التي تجنى من المستفيدين .

توضع هذه النقود في صندوق خاص في القرية باشراف ممثلي المصلحة وباستلامهم وتخصص لغايتين:

١) لتطوير المشروع ذاته كانشاء مصنع لانتاج الحليب مثلا .
٢) القيام بمشاريع انمائية اخرى يتفق عليها مع المستفيدين .

ب - فيما يتعلق بتكاثر الماعز .

ان الولادات التي تنجم عن الماعز سيجرى توزيعها حسب رغبة المستفيد :
اولا - للراغبين من اهالي القرية باقتناء ماعز شامي .
ثانيا - للقرى المجاورة ضمن عملية توسع تلقائي وبنفس الشروط التي تم فيها شراء الماعز .

ج - فيما يتعلق بانشاء تعاونية .

تتناول هذه التعاونية الامور التالية :

١) تصريف الانتاج بشكل جماعي تقوم بتنظيم ذلك اللجنة المشتركة وسبقت الاشارة الى ذلك
٢) شراء اعلاف بشكل جماعي تقوم بذلك اللجنة المشتركة .
٣) التعاقد مع طبيب بيطري للاشراف على الماعز دوريا وبراتب شهري مقطوع يقطع الراتب من ثمن الحليب بالتساوي بين المستفيدين بالنسبة للرأس الواحد .
٤) انشاء مصنع لتصنيع الانتاج وشراء سيارة وهذا يتم عند ازدياد عدد القطيع بالتعاون مع منتجي الحليب في القرى المجاورة .

العامل الاجتماعي رتبة اولى

فؤاد رعد

بيروت في ٢٨/ ٢/ ١٩٧٣ .